

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
تخصص علم اجتماع



## العلاقات الزوجية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الإجتماعي (الفيسبوك)

دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المستخدمين لمواقع التواصل (الفيسبوك)  
نموذجاً بمدينة تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. تخصص: علم الاجتماع انحراف وجريمة.

تحت إشراف الاستاذة:  
أ. د/ بلحسين رحوي عباسية.

من إعداد الطالبتين :  
- كبدي نسيمه أمال.  
- عكو زوهره.

السنة الجامعية 2021/2020

# كلمة شكر

المحمد والشكر لله تعالى الذي ساعدنا على إتمام هذا المشروع ومدنا بالصبر  
والشجاعة لتحمل كل الصعاب.

نتقدم بجزيل الشكر إلى قسم علم الإجتماع الذي كان مصدر العلم والمعرفة طول  
المشوار الدراسي.

كما أننا نتقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة "بلحسين" التي ساعدتنا بتوجيهاتها  
ونصائحها لنا طول مدة بحثنا.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع الأسر الذين شاركونا هذا العمل ولا ننسى كل من  
قدم لنا يد العون لانجاز هذا العمل.

نسمة أمال / زهرة

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الخلق

سيدنا محمد رسول الله.

يشرفني أن اهدي هذا العمل المتواضع إلى من غمرتني بالحب و الحنان إلى من علمتني الصبر و الصرامة و الاحترام و التي أنارت دربي بوجودها إلى اغلي وأجمل و اصدق إنسانة في حياتي إلى جنتي وحياتي كلها أمي الغالية.

و إلى من أعجز عن التعبير عنه إلى " أبي " رحمه الله تعالى.

إلى من تقاسمت معها الأيام الجميلة و الحزينة " أخواتي " كما لا انسي سندي و حبيبي " أخي " و كل من ساندني في هذا المشروع كل عائلتي.

إلى رفيقتي في هذا المشروع " زوهرة " إلى صديقتي الوفيات .

نسمة أمال

## إهداء

اهدي عملي المتواضع الى والديا اطال الله في اعمارهما، وأحسن الله اعمالهما

والبسهما الله ثوب الصحة والعافية.

الى اخوتي واخواتي، خاصة اختي مليكة التي ساندتني طول حياتي،

و حبيبتي اختي المرحومة التي تركتنا قبل سنين ان شاء الله من اهل الجنة، الى صديقتي  
نسمة التي شاركت معي العمل.

اليهم جميعا نهدي ثمرة بحثنا هذا، راجين من الله عز و جل، ذلك في ميزان حسناتنا.

زوهرة

## فهرس المحتويات

شكر وعران	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
أ-ج	مقدمة
الفصل التمهيدي.	
04	1. الإشكالية.
06	2. الفرضيات.
06	3. أسباب اختيار الموضوع.
06	4. أهداف الدراسة .
07	5. أهمية البحث.
08	6. تحديد المفاهيم اجرائيا.
08	7. المقاربة السوسولوجية.
14	8. الدراسات السابقة.
الجانب النظري	
الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي	
تمهيد.	
26	1. لمحة تاريخية على الأنترنت.
28	2. مفهوم الانترنت.
29	3. نبذة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي.
35	4. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

## فهرس المحتويات

35	5. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
40	6. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
41	7. ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.
	خلاصة الفصل.
<b>الفصل الثاني: الأسرة (العلاقة الزوجية)</b>	
تمهيد	
42	1. مفهوم الأسرة.
43	2. خصائص الأسرة.
45	3. وظائف الأسرة.
46	4. تعريف الأسرة الجزائرية.
46	5. لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية.
48	6. خصائص الأسرة الجزائرية.
49	7. مظاهر الأسرة الجزائرية.
51	8. مميزات الأسرة الجزائرية.
52	9. تعريف العلاقات الزوجية.
52	10. وظائف العلاقة الزوجية.
53	11. أنواع المشاكل داخل العلاقة الزوجية.
54	12. أسباب المشاكل بين الزوجين.
	خلاصة الفصل.
<b>الجانب التطبيقي:</b>	
<b>الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
59	1. الدراسة الاستطلاعية.

## فهرس المحتويات

59	2. المنهج العلمي.
60	3. حدود الدراسة الاساسية.
60	4. عينة الدراسة وخصائصها.
63	5. أدوات الدراسة الميدانية.
64	6. المعالجة الاحصائية.
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة.	
66	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.
85	2. التحليل السوسولوجي.
الخاتمة.	
قائمة المراجع.	
الملاحق.	

## ملخص الدراسة.

إن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل جزءا أساسيا من حياتنا اليومية، ومع مرور الوقت فإن شعبيتها تتزايد يوما بعد يوم. ولهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة الكثير من الفوائد فهي بمثابة النافذة التي نطل من خلالها على العالم وفي نفس الوقت تمكننا من الاتصال بالآخرين، وغيرها من الفوائد وفي المقابل هناك جوانب سلبية لهذه المواقع على حياتنا وبالأخص على العلاقات الأسرية (الزوجية) بالخصوص، حيث أصبح الكثير من الأزواج يقضون ساعات طويلة أمامها، مما أثر ذلك على علاقاتهم الزوجية وأدخلهم في خلافات ومشاكل عديدة كما أثرت ذلك على العلاقة بين الآباء و الأبناء وذلك من خلال نقص الحوار بينهم والاتصال الغير مباشر بهم.

لهذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية ومنه طرحنا السؤال التالي: ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على العلاقة الزوجية داخل الاسرة الزوجية.

## الفرضيات:

- استعمال الفيسبوك لفترة زمنية طويلة من طرف احد الزوجين يؤثر سلبا على العلاقة الزوجية.

إعتمدنا في هذه الدراسة على تقنية الإستمارة التي طبقت على عينة تتكون من 50 زوج و زوجة، وذلك توصلنا ان لهذه المواقع اثار سلبية على العلاقات الزوجية مما اكد الفرضية الاولى ونفي الفرضية الثانية، ونشير في الأخير إلى خطر هذه الظاهرة على كل من الفرد والمجتمع، و يجب ان تأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار من خلال التوعية الاجتماعية والدينية.

## Résumé de l'étude.

Les sites de réseaux sociaux sont devenus une partie essentielle de notre vie quotidienne et, avec le temps leur popularité augmente de jour en jour. Ces moyens technologiques modernes ont de nombreux avantages, car ils servent comme fenêtre à travers laquelle nous regardons le monde et nous permettent en même temps de communiquer avec les autres, et a d'autres avantages. D'un autre côté, il y a des aspects négatifs de ces sites de communication sur nos vies, en particulier sur les relations familiales, où de nombreux couples passent de longues heures devant elle, ce qui a affecté leurs relations conjugales, les a entraînés dans de nombreux différends et problèmes, et a également affecté la relation entre les parents, par le manque de dialogue entre eux et contact indirect avec eux.

C'est pourquoi cette étude est venue examiner l'impact des sites de réseaux sociaux sur les relations conjugales, et à partir de la nous avons posé la question suivante : Quelle est l'étendue de l'impact des sites de réseaux sociaux « Facebook » sur la relation conjugale au sein de la famille Algérienne.

## Hypothèses:

- L'utilisation de Facebook pendant une longue période par l'un des conjoints affecte négativement la relation conjugale.

Dans cette étude nous sommes appuyés sur la technique du questionnaire qui a été appliquée à un échantillon composé de 50 maris et femmes, et ainsi nous avons conclu que ces sites ont des effets négatifs sur les relations conjugales, ce qui a confirmé la première hypothèse et infirmé la seconde hypothèse.

Enfin, nous soulignons le danger de ce phénomène tant pour l'individu que pour la société, et cette étude doit prendre en compte à travers la conscience sociale et religieuse.

## مقدمة:

مع تطور وسائل التكنولوجيا وإختراع الهاتف الذي ربط الأشخاص معا، سهل ذلك إمكانية معرفة الناس أخبار بعضهم البعض، كما تعتبر وسيلة لتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف، وبالتالي ربطهم ببعضهم البعض في جميع أنحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة.

غيرت وسائل التواصل الإجتماعي هذه التكنولوجيا الحديثة، معالم كثيرة في حياتنا اليومية العلمية والدراسية والعائلية، ففي الوقت الذي باتت فيه التكنولوجيا في متناول الجميع حملت معها مشاكل أسرية ما لم نكن نعرفها من قبل، حيث إنفرد كل من أفراد الأسرة بحاسوبه يتصفح المواقع الالكترونية، وغارقا في الحوارات مع الأصدقاء أو مع أناس مجهولين لا يعرفهم، يبنى علاقات مختلفة معهم، و أصبحت من بين أحد الأسباب المباشرة لفشل التجربة الزوجية، فظلا عن بروز الخيانة التي تعرف بالخيانة الإلكترونية، حيث تعتبر من الوسائل التي غيرت أنماط المجتمع وأفسدت قيمه و ضوابطه.

أصبح الفيسبوك موقعا للهروب من التعامل المباشر والإختباء وراء الشاشة، وإقامة علاقات مختلفة، حيث أصبح أغلب الأفراد ينتمون أكثر إلى الحياة الافتراضية فنجد الأزواج يتجنبون المواجهة مع بعضهم البعض يستخدمون الفيسبوك بشكل مفرط، وأخذ كل وقتهم، حيث تعتبر الأسرة منذ القدم لها قيمة كبيرة في المجتمعات العربية والغربية، فهي منذ زمن عبارة عن كتلة متماسكة أي جزء لا يتجزأ من المجتمعات العربية، لكن وبعد ظهور التكنولوجيا "الفيسبوك" أصبحت الأسرة متفككة ومجزئة حيث أن كلا من الزوجين يهملان بعضهما البعض ويجدون كل ما يردونه في الفيسبوك مثل العلاقات الكثيرة والتحدث مع أشخاص آخرون يفهمونهم، أي أشخاص يمنحون لهم الوقت أكثر فينغمسون في عالم افتراضي مزيف خالي من الحقيقة، وهذا كثيرا ما يؤدي إلى الخلافات والتباعد بين الزوجين، ويوصلهم إلى الخيانات والانفصال.

"غير أن هذا التغيير في التواصل أصبح يهدد العلاقات الاجتماعية عامة والأسرية خاصة، وذلك لإدمان مستخدميه عليه، كل هذا دفعنا للقيام بهذه الدراسة وتناولنا موضوع البحث والتحليل "العلاقات الزوجية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي" "الفيسبوك" ونموذجا ومن هذا المنطق تم تقسيم هذه الدراسة إلى:

**فصل تمهيدي:** تناولنا فيه الإشكالية حيث تنتهي بتساؤل عام، وصياغة فرضيات الدراسة المراد التحقق من صياغتها ثم أهم الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها، ثم تحديد المفاهيم الإجرائية الخاصة بهذه الدراسة وأخيرا تناولنا المقاربة السوسولوجية والدراسات السابقة.

**الفصل الأول:** مواقع التواصل الاجتماعي الذي تناولنا فيه: لمحة تاريخية عن الأنترنت، الانترنت، نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، مفهومها، مميزات مواقع التواصل الاجتماعي، سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.

**الفصل الثاني:** الأسرة تناولنا فيه: مفهوم الأسرة، خصائص الأسرة، تعريف الأسرة الجزائرية، لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية، خصائص الأسرة الجزائرية التقليدية، خصائص الأسرة الجزائرية الحديثة، مظاهر التغيير في الأسرة الجزائرية، وظائف الأسرة، مميزات الأسرة الجزائرية، تعريف العلاقة الأسرية، وظائف العلاقة الأسرية، أسباب المشاكل بين الزوجين.

أما الجانب التطبيقي والمعنون: بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

**الفصل الثالث:** الدراسة الإستطلاعية، المنهج العلمي، عينة الدراسة وكيفية إختيارها، أدوات الدراسة الميدانية، وأخيرا المعالجة الإحصائية.

**الفصل الرابع:** عرض وتحليل نتائج الدراسة، تحليل وتفسير نتائج الدراسة، التحليل السوسولوجي والخاصة.

ثم تليها قائمة المراجع والملاحق.

## الفصل التمهيدي

1. الإشكالية.
2. الفرضيات.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهداف اختيار الموضوع.
5. أهمية البحث.
6. تحديد المفاهيم إجرائياً.
7. المقاربة السوسولوجية.
8. الدراسات السابقة.

### 1. الإشكالية:

يعتبر الانسان كائن اجتماعي بطبعه وهو في حاجة الى غيره ولا يمكن ان يحدث ذلك الا عن طريق الاتصال فلذلك استمر الانسان في تطوير وسائل جديدة للاتصال والتواصل مع غيره من افراد العائلة او المجتمع، لذلك يشهد العالم اليوم تطورات في مجالات مختلفة، وقد احدثت تغييرات في جوانب مختلفة منها إجتماعية، ثقافية، إقتصادية...

ومن جهة أخرى نجحت شبكة الانترنت إلى حد كبير في فتح الطريق للتقارب بين المجتمعات وتبادل الآراء والأفكار ونقل الثقافات من خلال بناء ثقافات إجتماعية مختلفة جديدة، فتكنولوجية الأنترنت افرزت وسائل عديدة في مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي التي تمثل "شبكة من الناس يتصلون ببعضهم البعض في فضاء الكتروني افتراضي"<sup>1</sup>، حيث عرفت هذه الشبكة عدة أنواع تمثلت في الفيسبوك والأنستاغرام واليوتيوب...، إلا أن الفيسبوك يعتبر موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول له مجاناً، تديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة، فالمستخدمون لهذا الموقع بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة، أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم، ويمكنهم إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم، او إرسال الرسائل إليهم، وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم"<sup>2</sup>.

كما غيرت وسيلة الفيسبوك أنماط كثيرة إجتماعية سياسية وثقافية، بالخصوص في حياة الأفراد بعد المساهمة في العديد من القضايا خاصة تلك التي ترتبط بالعلاقات الأسرية والزوجية، وهذا ما اكدته دراسة أندريه إفسيك (2017) على تأثير شبكة التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك على العلاقات الرومانسية الخالية وما ينتج عنه من سعادة او غيره، حيث

<sup>1</sup> - حسان أحمد قمحية، "الفيسبوك تحت المجهر"، الرياض، ايلول/سبتمبر 2018 ص.20

<sup>2</sup> - فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجية الحديثة، دار الخلود للنشر، ط1، الجزائر 2012، ص179-180

أن 64 % من العينة أفادوا بانهم علاقة خطيرة مع شركائهم و 85%، أفادوا أنهم بعد قراءة تعليقات شركائهم على صفحاتهم الشخصية فإنهم يشعرون بالغيرة<sup>1</sup>.

معظم الدراسات أكدت على أن الانترنت أدت إلى اتساع الفجوة بين الزوجين وأصبح عنصر فعال في شبكت التواصل الاجتماعية لهذه الأسر والأزواج وأحدثت تغيرات في علاقاتهم و ظهر عنها خلافات أسرية، حيث "اتهمت هذه المواقع بأغلب الانتقادات الموجهة لها و التي تتهمها بالتأثير السلبي والمباشر علي العلاقات الزوجية والمساهمة في انهيارها، فعمق الإنشغال المفرط لعدة مواقع التواصل الاجتماعي أحدث جدلا عند كلا من الزوجين في عالم إفتراضي جعلهم يتجنبون الحوار داخل الأسرة، فكل واحد منهم يدخل عالمه الافتراضي وبالتالي يتجاهل شريك حياته، وهذا ما يسمى بالعنف المعنوي، هذا العالم الإفتراضي الذي أصبح يعيشه كلا الزوجين أنتج مصطلحات جديدة كالطلاق العاطفي، الجفاء العاطفي... ومن أهم أسبابها هو الإنشغال والتعمق في المواقع التواصل الاجتماعي على حساب العلاقات الأصلية، فمع مرور الوقت نرى أن التفاهم بينهم يقل"<sup>2</sup>.

فالعلاقة الزوجية تعد أساس تماسك الأسرة، إذ تتأثر بالظروف المحيطة بها والتطورات الحاصلة داخلها، حيث نجد مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة هذه الظروف التي لعبت دورا كبيرا في التأثير على تلك العلاقة. لذلك أتت هذه الدراسة السوسولوجية لتبحث في ظاهرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية ومنه نطرح السؤال التالي:

ما مدى تأثير مواقع التواصل (الفيسبوك) على العلاقة الزوجية داخل الأسرة الجزائرية؟

<sup>1</sup> Andrea Evasiuk, »the impact of facebook use on romantic relationships offline,un published M.A »,university of Alnerta,2016,p20.

<sup>2</sup> - موقع يوتوب، ammanTV، مواقع التواصل الاجتماعي تدمر الحياة الزوجية وتسبب الطلاق، عمان، 2018/7/2.

**2. الفرضية العامة:**

- استخدام أحد الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لفترة زمنية طويلة يؤثر على العلاقة بينهما ويحدث توتر علائقي بينهما.

**3. أسباب إختيار الموضوع:**

- في ظل التحديات والتعقيدات التي رافقت التغيرات الكبيرة على الصعيد العالمي بعد الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي أحدثت الكثير من التغيرات المجتمعية، وخصوصا تأثيرها على العلاقات الأسرية بصفة عامة، والعلاقات الزوجية بصفة خاصة.

**3-1 أسباب ذاتية:**

- الرغبة الشخصية في دراسة نوع الموضوع.
- ملاحظتنا اليومية لكثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف النساء المتزوجات.

**3-2 الأسباب الموضوعية:**

- انتشار ظاهرة الطلاق في الجزائر في السنوات الأخيرة، بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

**4. أهداف الدراسة:**

- لكل بحث علمي غاية ومجموعة من الأهداف التي تسعى الباحث إلى تحقيقها وتجسيدها في ارض الواقع من خلال البحث العلمي الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج علمية هامة، إذ يهدف بحثنا هذا إلى:

**4-1 أهداف علمية:**

- معرفة الظروف والأسباب التي تدفع الازواج إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

- التعرف على التغيرات التي طرأت على العلاقات بين الأزواج نتيجة استخدامهم المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على مستوى إدمان الزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة إلى أي مدى ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تفكيك العلاقات الزوجية.

### 4-2 أهداف عملية:

- النزول إلى الميدان والتقرب من الأزواج ومعرفة الجوانب الخفية للظاهرة المدروسة وتقصي واقع الأسرة الجزائرية من خلال دراسة ميدانية.

### 5. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الكشف عن العلاقة الموجودة بين الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الزوجية، وذلك بعد الإطلاع على مختلف الدراسات التي مست هاذين المتغيرين، بحيث تظهر أهمية الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السوسيولوجية حول ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" كأحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تزداد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل سريع، كما اتسع نطاق تأثيرها المباشر في العلاقات بين الزوجين، مما دعى للقيام بهذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا والتحقق من العلاقة بين ظاهرة استخدام الفيسبوك أو مواقع التواصل الاجتماعي بالعلاقات الزوجية، نأمل أن تكون هذه الدراسة طريق لإجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة بصورة علمية و شاملة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي، فنظرا لانتشار ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في المجتمعات المختلفة وفي المجتمع الجزائري خاصة، فقد قام هذا البحث للتعرف على استخدام الفيسبوك وعلاقته بالرابط بين الزوج والزوجة، وذلك قصد تعزيز ميدان العمل وإثراء الرصيد العلمي لمجال علم اجتماع انحراف وجريمة.

6. تحديد المفاهيم إجرائيا:

6-1 مواقع التواصل الاجتماعي: هو فضاء إلكتروني يسمح للأشخاص المتزوجين، بالتواصل فيما بينهم وتبادل الثقافات والآراء والمعلومات، كما أنها تساهم في إثراء الرصيد المعرفي لبعض الأفراد الذين يستخدمونها بشكل ايجابي وبهدف التطور والعكس صحيح.

6-2 العلاقة الزوجية: هي العلاقة التي تربط بين شخصين في إطار قانوني وديني لمدى الحياة على وجه الدوام والإستمرار، وتتعد بالرضاء والقبول الكامل منهما كما تعتبر من أقدس العلاقات عمادها المودة والرحمة.

6-3 تعريف الفيسبوك: هو إحدى خدمات شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، يسمح بإضافة أصدقاء والتحدث إما كتابيا أو عن طريق فيديو ويسهل تكوين علاقات في فترة قصيرة.

6-4 تعريف الادمان: هو الاقبال المكثف على وسائل التواصل الاجتماعي بالخصوص الفيسبوك والمكوث أمامه لساعات طويلة في اليوم.

7. المقاربة السوسولوجية:

إن أي دراسة علمية يجب أن تركز على المقاربات النظرية تكون بمثابة الأرضية التي تطبقها وبكل موضوعية، كما أن طبيعة الموضوع تلعب دورا في تحديد نوعية المقاربة التي تكون أكثر ملائمة للدراسة في غيرها، والأمر الذي يجعل النظرية تعتبر ضرورة في أي بحث علمي، هو قدرتها على تحديد نطاق الواقع الذي تخضع له الدراسة.

7-1 نظرية التفاعل الاجتماعي:

ظهرت نظرية التفاعل الاجتماعي في عام "1937" حيث كان المجتمع الأمريكي يعيش في ظل أزمة اقتصادية ضائقة ألفت بظلالها على عناصر البناء الفوقي من أفكار

وايديولوجيات فاضطرت هي الأخرى كذلك، وقد صدرت دراسات مختلفة وعديدة في وصف تلك الفترة من الحياة الأمريكية "عن الميدلتاون" سنة "1924" التي أوضحت مظاهرها عدم المساواة في الثروة والقوة بين الطبقات الاجتماعية.

ويمكن عرض نظرية الفعل الاجتماعي في النقاط التالية:

- يشير مفهوم الفعل الاجتماعي عند "بارسونز" إلى أشكال السلوك البشري التي تحركها أو توجهها المعاني الموجودة في دنيا التفاعل، وهي معاني يدركها الفاعل ويستند دمجها في ذاته، والفاعل يمكن أن يكون فرداً، جماعة أو تنظيمياً أو حتى مجتمعاً.
- هناك موقف **Attiluché**: يجد فيه الفرد نفسه ويتضمن هذا الموقف عوامل وموضوعات عديدة تؤثر على الأفعال الفرد وسلوكه ومن هذه الموضوعات الفيزيقية "الطبيعية الجغرافية الظروف المناخية والأجهزة العضوية للفاعلين" والموضوعات الاجتماعية للفاعلين الآخرين الموجدين في الموقف" والموضوعات الرمزية اللغة المعايير".
- ينظر إلى الفاعل على أنه "موجه" نحو هدف معين في أي عمل يقوم به أو في سلوك يصدر عنه ونما لدى الفرد من اهتمامات ودافع توجه سلوكه وأفعاله ويمكننا التمييز بين عنصرين توجيهيين هما:

### "التوجيهات الدافعية"-Orientations Motivation

و"التوجيهات القيمية **value orientation** فالتوجيهات الدافعية تمدنا بالطاقة التي ستبذل بالفعل وهي ذات الجوانب الثلاثة هي: توجيهات إدراكية توجيهات انفعالية توجيهات تقويمية **Evaluative 1**، وكان تالكوت بارسونس (1902-1979) أبرز منظر في علم الاجتماع الأمريكي الذي كان مؤلف له إنتاج غزير. أسهم في دراسة الأسرة والبيروقراطية والمهن والسياسية وغيرها من المجالات الأخرى، وكان بارسونس واحد من أولئك الذين أسهموا إسهاماً رئيسياً في تطور الوظيفة.

## 7-2 النظرية التفاعلية الرمزية:

إن التفاعل الرمزي من أقدم تقاليد التحليل السوسولوجي قصير المدى، ويعود إلى "هربرت بلومر" سنة (1928) في مقال بعنوان علم النفس الاجتماعي "صك التعبير" التفاعل الرمزي، وفي مقال لاحق سنة (1968) بعنوان "المجتمع والتفاعل الرمزي"، يؤكد "بلومر" بأن "ميد" وضع أساس هذا الاتجاه، وفي كتابه التفاعلية الرمزية يعرف "هربرت" التفاعل الرمزي بأنه: خاصية مميزة و فريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة الموجودة لها، أن استجابتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلسقونه بأفعالهم.<sup>1</sup>

تتمثل المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية الرمزية حسب ما وضع بلومر في أن البشر يتصرفون حيل الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة له، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، ويتم تناولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

## 7-2-1 فرضيات التفاعلية الرمزية:

لقد أوجز هربرت بلومر Herbert Plomar سنة (1989) صياغة لفرضيات التفاعلية الرمزية بما يلي:

- إن البشر يتصرفون مع الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.
- يتم تناول هذه المعاني بعد ما تحور وتعديل عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الشارات التي يواجهها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- الحوراني محمد عبد الكريم ، "النظرية المعاصرة في علم الاجتماع"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص29.

<sup>2</sup>- كريب أيان، "النظرية الاجتماعية من برسونزالي هاير ماس"، ترجمة محمد غلوم، عالم النشر، الكويت، (1999)، ص132.

ويعتد العالم "كيزنر بيرك" من أهم علماء التفاعلية الرمزية الذي يحمل نظرية متكاملة عن العلاقات الاجتماعية على أنها التفاعلات التي تقع بين شخصين أو أكثر من أجل تحقيق أغراض الأشخاص الذين يدخلون في مجالها، ومن أهم شروط تكوين العلاقة على مجموعة من رموز سلوكية كلامية ولغوية، وكذلك الأشخاص الذين كانوا موضوعها، أما أسباب العلاقات الاجتماعية كما يراها "كيزنر بيرك" فهي الدوافع التي تدفع الفرد إلى الدخول في علاقات مع الغير، وقد تكون أسباب اقتصادية أو تربوية عائلية اجتماعية أو دينية، وهناك نتائج للعلاقات الاجتماعية التي تحدث عنها وقد تكون ايجابية أو سلبية اعتماداً على طبيعة العلاقة الإنسانية القائمة بين الأفراد في المؤسسة الاجتماعية، إذا كانت العلاقة بين العمال والإدارة في المصنع ايجابية فستكون ايجابية<sup>1</sup>.

كما يعتبر العالم جورج "هاربرت ميد" من أشهر العلماء الذين عملوا على تطوير مدخل التفاعلية الرمزية، فيقوم هذا الدخول على المعاني أو الانتقادات المشتركة، التي تجعل التفاعل بين الأشخاص في المجتمع ممكن، ويركز على عملية التنشئة الاجتماعية التي يكتسب الفرد من خلالها المعاني المشتركة في الأسرة، بحيث يطور الشخصية الاجتماعية تجعله قادر على القيام بأدواره الاجتماعية بنجاح، كما يهتم التفاعليون الرمزيون بدراسة هذه العمليات التي تحول الكائن الإنساني من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي بحيث يستطيع المشاركة في تراث مجتمعه، ويهتمون بالتفاعلات الدخيلة للأسرة مثل العلاقة بين الزوجين والأطفال، والمعاني التي يحملها كل منهم لهذه العلاقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - الشهري حنان، "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية": دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة عبد العزيز، جدة، (2013)، ص 19.

<sup>2</sup> - نخبة من المختصين، "علم الاجتماع الأسري"، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، (2009)، ص 31.

### 7-2-2 المرتكزات التي تنطلق التفاعلية منها لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي.

- **القواعد الاجتماعية:** وهي ما إعتاد المعدل العام من الناس على ممارسته من سلوك، فالقواعد تعتبر أحد منظمات السلوك الإنساني وهي أحد الظواهر الاجتماعية التي تحدد سلوك الفرد و توجهه في ارتباطه مع الآخرين، ومع الجماعات الاجتماعية الأخرى.
- **العامل الزمني:** من خلاله يقاس مدى الفائدة أو الربح أو التبذير للأشياء المادية والمعنوية للأفراد المتفاعلين.

- **الحيز المجالي:** أي أن التفاعل يحدث في منطقة جغرافية معلومة الأبعاد، يخضع لها الأفراد في عملية تفاعلهم.

- **القيم الاجتماعية:** وتعتبر أحد عناصر الحضارة الإنسانية، وتظهر من خلال التفاعل في المواقف، وتتسم بالإستقرار والتغير فيها وتؤثر القيم في درجة فاعلية التفاعل الاجتماعي وتوجيهه الوجهة التي يريد<sup>1</sup>.

وتم إختيار هذه النظرية كونها تفسر طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع أسرته، وأصدقائه وأقاربه، عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، وموقعه والدور الذي يؤديه من خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي، وباستخدام الفرد لهذه الشبكات فإنها تملي عليه معاني وقيم ورموز جديدة.

### 7-3 النظرية البنائية الوظيفية:

لقد سعت البنائية الوظيفية إلى تفسير التوازن والاستقرار في الأسرة، كما أنها توضح العلاقات الاجتماعية في شكل انساق، فالنسق عبارة عن مجموعة العلاقات التي ترتبط بوظيفة معينة، فكل نسق بناء خاص به هو مجموعة العلاقات التي تقوم بين المكانات التي تكونه، ولكل نسق وظيفة او مجموعة وظائف يقوم بها، ويساهم من خلال ذلك بدور في المحافظة على النسق الكلي، فالتحليل البنائي للأسرة يركز علي دراسة وظائف انساق

<sup>1</sup> - الشهري حنان، مرجع سابق، ص20.

العلاقات داخل الأسرة، والتي تشكل بناء الأسرة، ويركز علي دراسة العلاقات التي تربط بين نسق الأسرة والانساق الأخرى<sup>1</sup>.

البنائية الوظيفية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي بين هذه العناصر، وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل، وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، فمن خلال توزيع الأدوار على العناصر يتحقق الثبات والاتزان.

### 7-3-1 المسلمات لهذه النظرية:

- النظر للأسرة على أنها نسق يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

- تتجه هذه الأسرة في حركتها نحو التوازن، ومجموعة عناصره تضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لإستعادة هذا التوازن.

- كل عنصر من عناصر النظام والأنظمة المتكررة التي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته.

وتطبيق هذه المسامات على وسائل التواصل الاجتماعي يفرض أن هذه الوسائل عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع وتوازنه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - نخبة من المتخصصين، مرجع سابق، ص40.

<sup>2</sup> - العبد الله مي، نظرية الاتصال، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان- بيروت، 2006، ص174.

فالاتجاه البنائي الوظيفي يدرس الأسرة كنسق اجتماعي، ولا بد لتكوين النسق ان يتحقق التفاعل بين وحداته، فالنسق الاجتماعي عبارة عن اتحاد، أو ترابط بين عضوين، أو أكثر ويكون التمايز بين واحد أو أكثر من الأعضاء نسقا، وتتضمن دراسة الأسرة كأحد مكونات النسق الاجتماعي الشامل لدراسة وظائفها في المجتمع، كما تدرس من خلال تكوينها من أشخاص لهم مكانة وأدوار، لهم دلالتهم الوظيفية من أجل النسق الأسري، ويهتم هؤلاء الأشخاص في المحافظة على بناء النسق، والذي يشتمل على توقعات الأعضاء الآخرين، ويتفاعل عضو الأسرة مع الأعضاء الآخرين، كما تتفاعل الأنساق الداخلية الفرعية للأسرة مع نسق الأسرة ككل، وتتعامل هذه الأخيرة مع الأنساق الأخرى في المجتمع، أي النسق الاجتماعي الشامل، ويؤكد هذا الإتجاه على النسق الداخلي الذي ينظم العلاقات داخل الأسرة<sup>1</sup>.

8. الدراسات السابقة:

8-1 الدراسات الأجنبية:

8-1-1 دراسة ساندر دالني شتاين (2002): (Sandra Dalene Stein)

توصلت الدراسة إلى وجود 113 حالة خيانة على الانترنت منهم 72% من افراد العينة في علاقة ملتزمة و20% منفصلين و9،7% ومطلقين. و7،73% من مستخدمي الانترنت لديه مشا كل في التواصل مقارنة بنسبة 57% من الشركاء، وقد شهدت مشاكل في العلاقات الحميمية بنسبة 8،65%. حيث أن سلوك المستخدم يختلف في الخيانة التقليدية عن خيانة الانترنت بسبب عدم وجود اتصال جسدي بالدرجة الاولى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- الضبع، عبد الرؤوف، علم الاجتماع العائلي، الطبعة الأولى، دار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص108-109.  
<sup>2</sup>- Sandra Dalene Stein: "Internet infidelity, un published MA." California State University, (2002).

8-1-2 دراسة الج سولياكايت: (2009) (SuliaKayt).

خلصت الى ان الخيانة الزوجية على الانترنت شكل خطير من اشكال الخيانة التي تشير الى الانخراط في العلاقات الحميمة عبر الانترنت، وأشارت النتائج الى وجود ثلاثة عناصر من الخيانة: الخيانة الجنسية، الخيانة العاطفية، المواد الاباحية. فالغالبية العظمى من المشاركين 8،94 % لديهم اتصال بالانترنت في المنزل، و 3،67% لديهم معارف على الانترنت، وأشار 5،51% بان لديهم علاقة عاطفية مع شخص التقى به على الانترنت.<sup>1</sup>

8-1-3 دراسة ليجيت وروسو، (2014) (Leggett Christina and Roussouw)

بعنوان "تأثير استخدام التكنولوجيا على العلاقات الزوجية: منظور عصبي نفسي".

وتوصلت إلى نتائج:

- وُجد أن استخدام الحاسوب المحمول أثناء وجود الشريك، ولكن دون الانخراط التفاعل معهم، كان مرتبطاً بالتصورات السلبية للزوجين عن العلاقة، ولكن هذا التأثير لم يتم العثور عليه فيما يتعلق باستخدام الهاتف المحمول أو الكمبيوتر أو التلفزيون.
- وجد أن الأزواج الذين يستخدمون التكنولوجيا معاً أثناء المشاركة /التفاعل كان مرتبطاً بالتصورات الإيجابية حول علاقتهم.
- أن التكنولوجيا قد تعزز أو تعيق العلاقات الزوجية اعتماداً على قدرة الزوجين على إدارة ومراقبة والتأمل في استخدامه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- Suliakaite Alge.Lithuanian's Attitudes toward internet infidelity and its Correlates,un published ph.D.(the graduate School of the texas woman's University, College of professional Education),2009.

<sup>2</sup>- Leggett, Christina and Rossow, Pieter, the impact of technology use on couple relationships: a neuropsychological perspective, Inernational journal of Neuropsychotherapy, (2014).

8-2 الدراسات العربية:

8-2-1 دراسة إلهام بنت فريج بن سعيد العوضي(2004): عنوان الدراسة "أثر استخدام

الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة".

وكان التساؤل الرئيسي كالتالي:

- هل أثرت شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية؟

• **فرضيات الدراسة:** يختبر هذا البحث في ضوء أهدافه الفروض التالية:

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من:

- جنس المستخدم للانترنت وعمره وحالته التعليمية، ومدة استخدامه للانترنت ومستوى

تنظيم استخدامه لها كمتغيرات مستقلة وتأثيرها على العلاقات الأسرية كمتغير تابع.

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من:

- جنس المستخدم للانترنت وعمره وحالته التعليمية ومستوى تنظيم استخدامه لها، أو

داخل الأسرة الشهري كمتغيرات مستقلة ومدة استخدام الانترنت كمتغير تابع.

- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الأسرة والدخل الشهري كمتغير مستقل ومستوى

تنظيم الأثر كمتغير تابع<sup>1</sup>.

• **المنهج:** المنهج العلمي المستخدم وهو الأسلوب الوصفي التحليلي الذي يصف

الظاهر ويفسرها كما هي في الواقع ويهتم تم بوصفها والتعبير عنها تعبير كفي يوضح

خصائص الظاهرة، وتعبير كمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها

ويحدد العلاقات بين المتغيرات باستخدام الطرق الإحصائية.

• **أدوات البيانات:** فقد تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء ثلاث استمارات واستبيان توجه

لكل من الزوج والزوجة والأبناء للتعرف على أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية

داخل الأسرة السعودية بمحافظة جدة.

<sup>1</sup>- إلهام فريج بنت سعيد العوضي، "أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة"، السعودية، 2004، ص32.

• **العينة وكيفية اختيارها:** عينة الدراسات كانت عينة قصدية بلغ حجمها 200 أسرة منسوبة إلى جامعة الملك عبد العزيز وكلية التربية في مدينة جدة وهدفها ايجاد نوع من التركيز والتنظيم أثناء عملية توزيع استمارات الإستبيان.

• **نتائج الدراسة:**

- يعد تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط.

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للانترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة بين الوالدين والأبناء من جهة نظر الوالدين.

8-2-2 دراسة سعودية أخرى قامت بها الباحثة الجوهرة بنت فهد آل سعود وتم إجراؤها عام (2009) بعنوان: "الاستخدام السلبي للانترنت".

أظهر السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة الطلاق بين الشباب في المملكة وأجريت على عينة من المطلقين منهم 101 من ذكور و 40 اناث، وكانت نسبة كل منهم 65 % ذكور، أما نسبة الإناث فكانت 34,8 % ومتوسط عمر المبحوثين في العينة هو 32 سنة من المطلقين الذكور وكان اغلبهم من المتعلمين تعليم جامعي وثانوي.

أشارت الدراسة إلى أن نسبة 7,4 % من عينة الذكور المطلقين و 63 % من عينة الإناث المطلقات، كان سبب طلاقهم هو ارتفاعهم لغرف الدردشة الذي من شأنه إثارة النزاع الأسري ومن ثم أدى إلى الطلاق، وبنسبة 7,29 % من المطلقين بسبب ارتفاعهم للمواقع الإباحية، و 2 % من عينة المطلقين بسبب ارتفاعهم المنتديات تقابلها نسبة 37 % من عينة المطلقات، وتوزعت الأسباب لارتفاع هذه المواقع، 0,46 % من العينة بسبب ضعف الوازع الديني، و 20 % يلجؤون بسبب غياب الزوج والزوجة عن المنزل بسبب العمل، ونسبة 7,9 % من العينة لديهم الرغبة في التغيير، ونسبة 2,0 % و 6,3 % صعوبة التفاهم مع الطرف الآخر وبسبب توتر العلاقة العاطفية بين الزوجين.

• وكذلك توصلت دراسة أخرى قامت بها زينب حسن: أن نسبة 68 من حالات الطلاق نتجت بسبب تفضيل احد الزوجين للإنترنت على زوجها أو زوجته، ونسبة 06 % ممن شملتهم الدراسة بسبب اهتماماتهم لمتابعة ومشاهدة المواد الإباحية وتفضيلها على زوجاتهم<sup>1</sup>.

### 8-3 الدراسات الجزائرية:

8-3-1 دراسة أحلام (2006): بعنوان "تأثير استخدام شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية."

وتوصلت إلى النتائج: يؤدي الإنترنت دورًا كبيرًا في الحياة اليومية للأسرة التبسية، من خلال الإفادة منه في تمضية أوقات فراغهم، بمعظم الأبناء يمضون وقتهم في الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما أدى إلى تقليل الحوار مع آبائهم فنتج عن ذلك عزلة وتفكك الروابط الأسرية، أدى الإنترنت إلى اتساع الفجوة بين الزوجين وانصراف كل منهما عن الآخر، حيث أصبح كل واحد منهما له حساب خاص على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقات افتراضية.<sup>2</sup>

8-3-2 دراسة حليلة لكحل، ربعة زايدى: (2014) بعنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية "الفييس بوك نموذجاً" وهي دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات.

### التساؤل الرئيسي:

- ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية؟

وتتدرج تحت أسئلة فرعية:

**الفرضية العامة:** يؤثر استخدام المفرط للزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات

الأسرية.

<sup>1</sup> - مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 26، 2018 العدد 9 .

<sup>2</sup> - أحلام بوهلال، تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر، (2016)، ص20.

- يؤدي استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري.
- **أهداف الدراسة:** من المنطقي أن يكون وراء كل عمل هدف تسعى لتحقيقه والوصول إليه حتى تستطيع من أن تتخطى كل الصعوبات من أجل الوصول إليه والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هي:
  - تقديم عمل جاد ومسؤول يعكس صور حسنة عن الطالب بعد أن يغادر الجامعة وعن أساتذته ويبقى كل ما ينتفع به لقول رسول الله صل الله عليه وسلم عن أبي هرير رضي الله عنه أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له" (رواه مسلم).
  - إبراز ما إذا كان لمواقع التواصل الاجتماعي في تأثير على العلاقات الأسرية.
  - معرفة طبيعة العلاقات الأسرية في ظل استخدام الزوج لحاسب الفيسبوك.
- **أهمية الدراسة:** تعتبر الأسرة إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وفي كل تطور تكنولوجيا الإتصال حاولنا معرفة طبيعة وواقع العلاقات الأسرية في ظل استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة العلاقة بينه وبين الزوجة لأنها من أهم العوامل لنجاح الحياة الأسرية.
- **المنهج:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.
- **ادوات جمع البيانات:** استعان الباحث بالأدوات المنهجية الآتية:
  - **الاستبيان:** وقد انقسم الى ثلاثة محاور:
    - المحور الأول:** محور البيانات الشخصية تتكون من السن مدة الزواج.
    - المحور الثاني:** خاص بالفرضية الأولى القائلة " يؤثر استخدام المفرط للزوج لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية يحتوي على 8 أسئلة 6 منها مغلقة 2 منها أسئلة مفتوحة.
    - المحور الثالث:** خاص بالفرضية الثالثة القائلة يساعد استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري يحتوي على 7 أسئلة معظمها نصف مغلقة.

وقد شملت الاستمارة عل 17 سؤال 10 أسئلة مغلقة 3 أسئلة مفتوحة 4 أسئلة نصف

مغلقة.

### • نتائج الدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها لتحليل الجداول أن استخدام المفرط للزوج لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر في العلاقات الأسرية بحيث يقضون وقتا طويلا أمام فيسبوك فنجدهم أحيانا ما يشاركون نساءهم في الجلسات العائلية وهذا بنسبة 39.28% وتخصيصهم مدة طويلة يجعلهم يعزلون عن أسرهم حتى وان كانوا يستخدمونه في البيت وذلك بنسبة 50% كون هذا الموقع يفتح لهم المجال للتواصل والتفاعل دون تنقل، فيدفعه لإقامة علاقات مع الجنس الآخر والبحث عن أصدقاء من بلدان مختلفة واكتساب معارف جديدة يجعله غير مهتم بزوجته بنسبة 35,71% .

ومن خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية يؤدي استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي إلى التفكك الأسري، وجدنا أن العلاقة في البداية قبل استخدام " الفيسبوك " كانت جيدة وكان تواصلهم بشكل يومي وهذا ما أثبتته الجدول رقم 11 بنسبة 57,14% .

كما بين الجدول رقم 12 أن العلاقة بعد استخدام الزوج لحساب " الفيسبوك " أصبحت سيئة بنسبة 32,14% ما يفسر إدمان الزوج على الفيسبوك مما خلق عزلة تامة عن زوجته، فالفيسبوك يتيح للمستخدم التعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مما لاحظت معظم الزوجات أن أزواجهن لديهم علاقات على فيسبوك وهذا ما أثبتته الجدول رقم 14 بنسبة 71,42%<sup>1</sup> .

من خلال نتائج الفرضية الثانية يتبين لنا أن تحقيق الفرضية كان نسبيا، فنجد أن موقع فاسبوك أسفر استخدامه على إحداث نوعا من العزلة الاجتماعية وخاصة الدخول إليه

<sup>1</sup> - حليلة لكلل، مرجع سابق، ص26

من الأجهزة المستخدمة مثل: الأيباد والهواتف الذكية التي تدعم الانترنت عن طريق خدمة الوفي فأصبح أفراد الأسرة يعيشون في عالم افتراضي منعزل داخل أسرهم وعن المحيط الخارجي هذه من جهة، ومن جهة ثانية قضى على التواصل المواجهي فأصبح التواصل فقط عبر هذا الموقع بين الأقرباء والأصدقاء في الداخل والخارج، فسهلت هذه المواقع التواصل بين الأشخاص التي تبعدهم المسافة والتي تبعدهم بلاد عن بعضهم البعض مثل الأصدقاء والأقارب.

### 4-8 التعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث الأهداف:** اشتركت الدراسات السابقة في تناولها لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة اتجاه مستخدميها نحوها، والكشف عن أهم الآثار المترتبة على استخدام تقنية التواصل الحديثة على الحياة الأسرية خاصة الزوجية، ومن تلك الدراسات: دراسة الج سولياكايت Suliakaite Alge (2009)، دراسة ساندر دالين شتاين (2002)، ودراسة أحلام (2006)، وكذا دراسة بنت فريج بن سعيد العوضي (2004)، وهذه الدراسات اتفقت مع الدراسات الحالية في موضوع أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة (العلاقات الزوجية) إلا انها تختلف في أسلوب تناول ومتغيرات الدراسة.
- **من حيث المنهج:** تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها، حيث نجد أن غالبية الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي، ومن تلك الدراسات نجد دراسة الجوهرة بنت فهد ال سعود (2009)، ودراسة أحلام (2006).
- **من حيث مجتمع الدراسة:** تباينت عينة الدراسة من دراسة لأخرى ومن باحث لآخر، لقد اختلفت في حجم العينة حيث بلغة اصغر عينة في الدراسات السابقة (113) وذلك في دراسة ساندر دالني تشاين (2002)، وبلغت أكبر عينة في الدراسات (200) وذلك في دراسة فهد بن فريج بن سعيد العوضي (2004).

• **من حيث الأدوات:** أن معظم الدراسات السابقة قد استخدمت أداة الإستمارة كدراسة الهام بنت فريج بنت سعيد العوضي(2004)، ودراسة ليجيت وروسو (2014)، أما الدراسات الأخرى فقد استخدمت أدوات من إعداد الباحث، أما بعض الدراسات الأخرى أدمجت أدوات جاهزة.

• **من حيث النتائج:** تشابهت معظم الدراسات السابقة في أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي على العلاقات الأسرية، كدراسة أحلام (2016)، ودراسة الهام بنت فريج سعيد العوضي (2004)، وأخيرا دراسة ساندر دلني شاين (2002).

# الجانب النظري

## الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

### تمهيد

1. لمحة تاريخية عن الأنترنت.
2. مفهوم الانترنت.
3. نبذة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي.
4. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
5. انواع مواقع التواصل الاجتماعي.
6. اهم مميزات الفيسبوك التطبيقية.
7. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
8. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.

### الخلاصة.

تمهيد:

تعتبر شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي حيث الموضوعات التي اجتاحت العالم اليوم، حيث أصبحت جزءا أساسيا في الحياة العصرية، وسنتناول في هذا الفصل إعطاء التعريف اللغوي والإصطلاحي لشبكة الأنترنت ثم نتحدث عن مجالات استخدام الأنترنت وخدمات ومميزات الشبكات الاجتماعية.

## 1. لمحة تاريخية عن الأنترنت:

ظهرت الأنترنت نتيجة المشروع أريانت الذي أطلق في عام 1969 وهو مشروع من وزارة الدفاع الولايات المتحدة، ولقد انشأ هذا مشروع من أجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات للحاسب الأولي وربط الجامعات والمؤسسات والأبحاث الاستغلال امثل للقدرات الحاسوبية للحواسيب المتوفرة في السبعينات.

- 1970: تأسس ALAHAT بجامعة هاواي.

- 1971: تم ربط 15 هيئة وجامعة بالانترنت بها.

فيها (Wasa) و (ALAHAT) تربط ب ARPANT<sup>1</sup>.

- 1972: عقد المؤتمر الدولي للاتصالات الحاسوب بمدينة واشنطن وناقش المؤتمر الذي حضره ممثلون من مختلف أنحاء العالم اتفاقية حول بروتوكول الاتصال بين شبكات الاتصال المختلفة، وتم اختيار رئيس المجموعة التنفيذية للشبكة الدولية ( Work internet) وتم تكليفها بوضع بروتوكول يمكن أن تستخدمه أية شبكة للاتصال بشبكة أخرى في العالم وهذه البروتوكولات طورت نظم نطاق الولايات المتحدة بانضمام جامعة لندن والمؤسسة الملكية للوردات في الترويج في أوائل السبعينات وسمي هذا النشاط وقتها بمشروع ربط الشبكات (Internet ting, projet)، كما ظهرت في نفس السنة خدمة للبريد الإلكتروني Email على ARPANET وذلك من طرف ري توملسون وذلك لإرسال الرسائل عبر شبكات موزعة<sup>2</sup>.

- 1973: اهتمت بريطانيا والنرويج إلى الشبكة أصبحت أرينت شبكة دولية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- ويكيبيديا الموسوعة الكرة، زيارة الموقع 2018/03/11.

<sup>2</sup>- عبد المالك ردمان الذصاني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت، الطبعة الأولى، دار الراتب الجامعية، بيروت 2001، ص 45.

<sup>3</sup>- صافة أمينة، آثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية، دراسة التأثير النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الأنترنت على أبناء الأسرة الجزائرية نموذجاً الأطروحة نيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس الأسري، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، الجزائر 2015، ص 96.

فترة الثمانيات:

شهدت بداية الثمانيات تطور نظم للشبكات واتساع نطاق استخدامها في الوقت الذي تخلت فيه وزارة الدفاع الأمريكية عن أريانت لتتولاها وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية "ناسا" وساهمت في تقديم خليات تبادل ونقل المعلومات عبر ممرين إضافيين هما (Isnet) ووضفت إليها شبكات أخرى إلى جامعة ومراكز البحوث ومحطات العمل لتشكل الانترنت التي تحولت إلى الأعمال للبحثية أولاً، ومن ثم انتقل العمل فيها البعد المعلوماتي والإعلامي والتعليمي.

- 1961: مصطلح الانترنت يستخدم لأول مرة لأنه ظهر بروتوكول (TCP.IP) الذي بدأ البحث سنة 1977.
- 1983: تطوير ما يسمى Wane Server في جامعة ويسكسن.
- 1984: انتقلت إدارة اريانت الى مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية (WSF) كما تجاوز عدد النظم المضيفة في (DWS(Domain Wameserve) ما يقارب 100 جهاز
- 1985: ارتفع عدد مراكز المعلومات المرتبطة بالشبكة إلى 2000 مركز.
- 1986: اتسعت مؤسسة للعلوم الوطنية الأمريكية (WSF) وأصبحت مهنة بتحويل مشاريع الشبكات والمنظومات المقامة على أساس بروتوكلا TCP.IP لمصلحة المؤسسات الأكاديمية الرئيسية في أمريكا ولذلك ربطت مراكز الحاسوب المتقدمة مع اريانت الموجودة في السابق.
- 1987: اتحاد شركات went و IBM و MCT لتكون شركة AWS والتي قامت اتصالات للشبكة وأجهزتها ثم فتح للخدمة في الدول الحليفة لأمريكا.
- 1988: ارتفع عدد مراكز المعلومات المرتبطة بالشبكة إلى 55000 مركز، كما انتهت WSP من إنشاء الانترنت قائمة السرعة وبشكل أوسع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - الحاج نورية، استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت في الدراسة وعلاقتها بالدفاعية للتعلم لدى المراهق من 12-14 سنة)، جامعة أكلي محمد أو لحاج، البويرة، 2012، ص54.

فترة التسعينات:

- 1990: أصبحت سرعة The Work Cimes On وأول شركة تجارية توفر خدمة الانترنت.
- 1991: تونس تربط بالانترنت بوصفها أول دولة عربية ترتبط بالشبكة.
- 1992: تأسست جمعية الانترنت internet société وتجاوز عدد النظم المضافة مليون.
- 1992: الكويت تربط بالانترنت.
- 1993: البيت الأبيض والأمم المتحدة يرتبطان بالانترنت وانتشار Mosais و www بشكل واسع جدا.
- 1994: انتشار التسوق على الانترنت والشركات محل الشبكة بشكل واسع ولبنان والمغرب ترتبطان بالانترنت.
- 1995: طرح JOA في الأسواق في نفس السنة تم انعقاد أول معرض دولي للانترنت
- 1996: قطر وسوريا ترتبطان بالانترنت.
- 1999: المملكة العربية السعودية ترتبط بالانترنت.

2. مفهوم الانترنت:

كلمة مكونة من كلمتين Inter Comescion وتعني ربط أكثر من شيء ببعض البعض وكلمة net تعني أن مكان للشبكات المربوطة مع بعضها البعض مكونة من حواسيب أمية مختلفة وكذلك تكنولوجيا مختلفة تم توصيلها بطريقة بسيطة وسهلة، ويعتبر هذا التعريف

الأدق لكلمة الانترنت من حيث الانشقاق وليس كلمة كما أوردته بعض المراجع  
International Network التي تعني الشبكة واسعة النطاق أو الشبكة العالمية<sup>1</sup>.

والانترنت من وجهة نظر السوسولوجي تمثل مجتمعا جديدا فيه العديد من النشاطات  
التي تخص الحياة اليومية، مثل العمل والتعليم والبيع والشراء إلى غير ذلك ومن هنا يمكن  
تعريف الانترنت باعتبارها مجموعة الشبكات المتداخلة التي تمثل منتدى عالميا لكل الثقافات  
والأداء والنشاطات المختلفة، والتي تقوم على فكرة تفاعل المعلومات التي تتم بين طرفين  
يعتبر كل منهما مرسل في الوقت نفسه.

كما يعتبر النظام العالمي لشبكات الكمبيوتر والمتراصة التي تستخدم مجموعة بروتوكول  
انترنت (TCP.LIP) لارتباط المليارات من الأجهزة في جميع أنحاء العالم، أنها شبكة من  
الشبكات التي تتكون من ملايين الشبكات الخاصة والعامة والأكاديمية والتجارية والحكومة  
المحلية على النطاق العالمي مرتبط بمجموعة واسعة من تقنيات الشبكات<sup>2</sup>.

### 3. نبذة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي:

مرت مواقع التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين:

**المرحلة الأولى:** هي مرحلة الجيل الأول من الويب (Web 1.0)

**المرحلة الثانية:** هي مرحلة للجيل الثاني من الويب (web 2.0) ولكن ازداد التواصل

الاجتماعي عددا وشهرة في المرحلة الثانية مرحلة web 2.0

• **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الجيل الأول من (web 1.0) وكذلك المواقع التي ظهرت

في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة ونتج مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد وتعتبر

<sup>1</sup> - رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى علم الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان 2008، ص 122

<sup>2</sup> - السيد محمد علوة، رجاء علي عبد العاطي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دريشة الانترنت والفيديو، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية 2012، ص 114.

هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي، و من أبرز المواقع التي تكونت ونشأت في هذه المرحلة وهي موقع جرس com كلاس متيس وظهر عام 1995 وموقع سكس وجرس .grees, com.

وظهرت عام 1997 وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء ولم تكن مرئية للآخرين، وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة عام 2000م، ومن عام 1997م حتى عام 2001م ظهرت مواقع أخرى مثل موقع لايف جورنال Life Journal وموقع بلاك بلانت وموقع Asiam Avenue وفي عام 2003م، ابتكر موقع فيس ماتش، وعلى الرغم من أهمية هذه الشبكات في وقت إنشائها لكنها لم تدر أرباحا على مؤسسيها وبالتالي أغلق أغلبها.

● **المرحلة الثانية:** وهي "المرحلة التي ظهر بها الويب 2 (web2.0) وهي تحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي (sms)، وأضاف الويب 2 شعبية كبيرة لها على الانترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل: المدونات ومشاركة الفيديو والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجهود إلى الحياة التفاعلية وبالتدرج استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلا عن دورها الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات، بداية بتطبيقات للبريد الالكتروني، الدردشة، ومنه بات الحوار وانتهاء بالتطبيقات للبريد الالكتروني لأكثر حداثة وثورية مثل موسوعة ويكيبيديا، وقد كانت هذه الفترة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - حليلة لكلل، مرجع سابق، ص 35.

#### 4. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هو استخدام تطبيقات للتواصل والاتصال بالغير، أو هي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامّة، ضمن موقع أو نظم معين وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي النظام وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الأنترنت<sup>1</sup>.

هي عبارة عن الحواسيب المرتبطة ببعضها البعض تسمح للفرد الحصول على المعلومات والبيانات، كما تمكنه من الاتصال بالآخرين من سماتها الآنية والسرعة<sup>2</sup>.

كما تعتبر منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص بلا ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعة مع أصدقاء الجامع أو الثانوية<sup>3</sup>.

ومن هنا نستخلص أن الفيسبوك أكثر الشبكات الاجتماعية جماهيرية و هذا لأنه يسهل طرق التواصل مع الأصدقاء وافراد العائلة وزملاء العمل.

#### 5. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزواج الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (مواقع التواصل الاجتماعي) حيث تعددت واستأثرت بجمهور، وساع من المتلقين ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه المواقع، وبالمقابل كان الفضل أيضا في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصيب، ومقاطع الفيديو

<sup>1</sup> - خالد عسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار النقائس للنشر، عمان 2013، ص 24.

<sup>2</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2013، ص 60.

<sup>3</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، الطبعة الأولى، السودان، الخرطوم، 2011، ص 25.

وكذلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه المواقع و من ابرزها نجد الفيسبوك، تويتر وأنستغرام.

يخطى بقائه مستخدمين هي الأكبر في العالم وللوطن العربي، وبحسب إحصائيات حديثة بلغت نسبة مستخدمي في 22 دولة عربية حوالي 90 مليون مستخدم<sup>1</sup>.

**5-1 التويتر:** هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي أنشئت في السنوات الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في العديد من البلدان وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط وأصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية، لعبت دورا مهما جدا في إحداث ما يسمى بثورات الربيع العربي وهي فيسبوك، تويتر ويوتيوب، أخذ تويتر اسمه مع مصطلح تويت، الذي يعني التغريد ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغر هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة RSS عبر الرسائل النصية SMS.

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة تويتر أوائل عام 2006، عندما أقدمت شركة Obvious الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة: ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة العامة الناس في أكتوبر من العام نفسه<sup>2</sup>.

ولكن يمكن استخدام برنامج أو وصلات خارجية لذلك، كما أتاحت الموقع نسخة HML5 من المشغل بصيغة فيديو وصوت كدعم هذه التقنيات.

الملفات المرسله إلى موقع يوتيوب يجب الا يزيد طولها عن 15 د للمستفيدين الجدد ولكن يسمح أن تزيد مدتها عن ذلك للمستخدمين آخرين.

<sup>1</sup> - أمينة عبد الوهاب السيد، الشبكات الاجتماعية وأثرها على الأخصائي والمكتبة، 2009، ص 102

<sup>2</sup> - السعيد مبروك إبراهيم، التعايش الثقافي وتهيات العصر، الطبعة الاولى، مكتبة الوفاء القانونية، 2015، ص 80.

• **الصوت:** تحتوي الملفات المرفوضة في يوتيوب على صوتيات بصيغة Mp3 وبشكل افتراضي يكون نظم الصوت الفردي Meno مع معدل 64 كيلو بات للثانية مع تخفيض الإشارة الصوتية.

• **جودة الآلام:** أبعاد الأفلام تكون بشكل افتراضي 240x320 بكسل وتستخدم مزار Codex سورنسون سبارك H 263 معدل البث لإشارة الفيديو هو حوالي 314 كيلو بايت لكل ثانية أما معدل الأصلي فيعتمه. في مارس 2008 أطلق الموقع خاصية جديدة تسمح برفع ملفات أفضل جودة ويتم عرضها بأبعاد 380x360 بكسل وأطلقت جودات أخرى وهي 720 p و 1080 P<sup>1</sup>.

كما تم إضافة تقنية 3D أي مشاهدة هذه المقاطع بالتقنية للثلاثية أبعاد تحقيق الدخل يسمح يوتيوب الأ أصحاب المحتوى للحصول على المال من خلال جوجل أنساس بضع الإعلانات القابلة للتخطي.

• **التوطيب:** في 19 يونيو 2007 كان رئيس جوجل ايريك سميت في باريس لإطلاق نظام التوطيب الجديد 15، واجهة الموقع متاحة بنسخ موطنه في 22 دولة وإقليم واحد (هو يوح كونج).

• **مميزات تويتر:** يتميز تويتر بالعديد من المجالات التي يمكن استخدام حساب تويتر لأجلها بحيث يسمح تويتر للمستخدمين بنشر الحياة اليومية الخاصة به ولأصدقاء وأفراد العائلة وبقاءهم على تواصل وإنشاء حوار نقاش لمختلف المواضيع كما انه ي كما انه يسمح للمتابعين بالبقاء على تواصل مع الأحداث الخاصة بالشركة والأفراد<sup>2</sup>.

5-2 **اليوتيوب:** هو موقع لمقاطع الفيديو متنوع من غوغل يتيح إمكانية التحميل عليه أومنه لعد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك اعداد كبير للمشاركين فيه ويزوره الملايين يوميا وتستفيد

<sup>1</sup> - السعيد مبروك إبراهيم، التعيش الثقافي وتحديث العصر، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية 2015، ص 80.

<sup>2</sup> - معلومات عن تويتر mawdoo3.com تاريخ الزيارة 2018/02/14.

منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع للفيديو إلى تتمكن شبكة مراسيلها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفيسبوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالإنقذاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشروق الأوسط وعرضها على الصفحات الفيسبوك، ويعتبر اليوتيوب من شبكات التواصل الاجتماعي الهامة.

• **تأسس اليوتيوب:** من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة بأبي بال عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية ويعتمد اليوتيوب في عرض مقاطع متحركة على تقنية تقنية أدوب فلاش، ويشتمل موقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والفيديو والموسيقي، وقامت غوغل عام 2006 بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ويعتبر موقع اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب 2.0 وأصبح عام 2006 شبكة تواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية<sup>1</sup>.

• **من أهم مميزاتة:**

- **الفيديو:** يستخدم اليوتيوب تقنية أمولي فلاش لعرض الأفلام، يتطلب مشاهدة الأفلام، تحميل البرنامج الشغل لفلاش، رغم أن للشركة تذكر بان البرنامج موجود حالياً في حوالي 90% من أجهزة الحاسب في العالم .

تحول اليوتيوب الأفلام المرسله إليها إلى امتداد FLU أو فلاش من فيديو ولا يمكن تنزيل.

**3-5 الفيسبوك:** تتمثل شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيج، وكنت مدونته الفيسبوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة ويحدود أصدقاء زوكربيج، الطالب المهووس في برمجة للكمبيوتر ولم يخطر باله هو وصديقين

<sup>1</sup> - محمد منصور، مرجع سابق، ص 94.

له أن هذه المدونة ستجتاز العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا فتغطت شهرتها حددا الجامعة وانتشرت في مدراس الولايات المتحدة الأمريكية".

وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة والتي قال عنها مؤسسها مارك زوكربيج، لقد أضحى كامنا يتكلم عن الفيسبوك العام الذي تفكر الجامعة إنشائه أظن انه من السخف أن يستغرق الأمر في الجامعة سنتين من اجل تنفيذ ذلك، حيث أن بإمكانني تنفيذ أفضل منهم وفي أسبوع واحد<sup>1</sup>.

#### • أهم مميزات الفيسبوك التطبيقية:

- **الملف الشخصي:** من يريد الاشتراك بالموقع فعليه أن ينشأ ملفا شخصيا يعرف بنفسه محتويا على معلوماته الشخصية، صورة، أمور مفصلة عنه.
- **إضافة صديق:** وبهما يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وان يبحث عن اي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريد الكتروني .
- **إنشاء مجموعة:** يستطيع المستخدم نشاء مجموعة الكترونية على الانترنت لمناقشة قضية مهمة سياسية كانت أم اجتماعية... سواء على مستوى الأسرة أو الأصدقاء أو لكل مهتم بهذه القضايا المطروحة.
- **لوحة الحائط:** هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفة الملف الشخصي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- **الصور:** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع ونشرها.
- **الحالة:** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إيداع أصدقائه بمكان تواجده أو ما يشعر به.

<sup>1</sup> - محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عن جمهور متلفين، دراسة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس عليا الآداب والتربية الأكاديمية العربية والدنمرك ، 2012، ص 83.

- السوق: وهو المكان الافتراضي الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات تسويقية مجانية<sup>1</sup>.

## 6. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

**6-1 التلوث الثقافي وانهيار النظام الاجتماعي:** من أهم مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعرض المستخدمين لقيم وسلوكيات المجتمعات الأخرى، مما قد يسبب تلوثاً ثقافياً يؤدي إلى تفسح اجتماعي وانهيار في النظام الاجتماعي إذا كانت عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى متحررة أو تتناسب مع عادات وتقاليد الدول الإسلامية<sup>2</sup>.

**6-2 ضعف التواصل الاجتماعي المباشر:** يؤدي إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة يوميا إلى ضعف الاحتكاك المباشر مع الأهل والأصدقاء، بالإضافة إلى إنها تشغل الزوج عن الزوجة مما يحد من التواصل الاجتماعي.

**6-3 إثارة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأسرة:** يترتب على إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين الرجال والنساء، إمكانية ارتكاب جرائم أخلاقية محرمة فضلا عن تبادل مضامين وصور جنسية فاضحة، مما يؤدي في الغالب لمشكلات أسرية تؤدي في الغالب إلى اصابة الزوجة بالمشكلات النفسية والاجتماعية نتيجة شعورها بتهديد حياتها واستقرارها ومنزلها، فضلا عن فقدانها حاجتها الأساسية كالحب والدفء العاطفي والاهتمام والتقدير، مما ترتب عليه ردود فعل غاضبة ونزاعات وعدوانية نحو الزوج تؤدي إلى مشكلات نفسية واجتماعية قد تنتهي بالطلاق ومن ثم تفكك الأسرة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> جمال احمد زيد الكيلاني، وسال التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة الفقهية، جامعة (النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا: 2015، ص 33.

<sup>2</sup> خالد غسان يوسف المقداوي، مرجع سابق، ص 68

<sup>3</sup> تركي عبد الله السنبري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الأمنية، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الامنية،السعودية، 2001 ص 28.

**4-6 انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب، بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، ومن ملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية بالإضافة إلى ما تحمله من هموم ومشاكل قد تصل إلى يد أشخاص يشغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

**5-6 الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي:** بسبب العديد من المشاكل الأسرية في المجتمعات الإسلامية، فخصوصية المجتمع الإسلامي بسبب ثقافته وتراثها الإسلامي، او بسبب العادات والتقاليد القبلية فيه يختلف عن نظيره الغربي، فكيف اذا علمنا ان الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي كاستخدامه للتعرف على الجنس الاخر خارج اطار الزوجية او ممارسة الفاحشة او لمشاهدة المواقع الاباحية، قد ساهم في تدمير حوالي 65% من العلاقات في الغرب المتفتحة، فكيف لأحداث ذلك في مجتمعاتنا المحافظة وخاصة ان الدراسات وجدت ان السبب الرئيسي في ذلك الاستخدام الشيء كان ورائه الملل والفراغ، فانعدام المساهمات المجتمعية والتطبيقية على الشباب وقلة البنية التحتية للترفيه والبطالة تركت الملايين من الشباب رجالا ونساء بلا هدف في الحياة سوى التسلية عبر مواقع التواصل<sup>1</sup>.

### 7. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

بدون ادني شك أن التكنولوجيا الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر بل قد يعزي البعض لها فضل تغيير حياة البشرية للأفضل، من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها.

<sup>1</sup>- تركي عبد العزيز عبد الله السنيري، مرجع سابق، ص 28 .

ومن أهم الآثار الايجابية لها هي:

- نافذة حرية مطلقة على العالم، لقد وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في مواقع التواصل الاجتماعية، نافذة حرة لهم للاطلاع على افكار وثقافات العالم بأسره، فقد وفرت هذه المواقع مخرج للملايين من أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة لكي يتواصلوا مع امثالهم حول العالم ومجانا دون الحاجة للسفر، كما وفرت متنفسا للملايين من نساء وشبان العالم الثاني الثالث وخاصة من دول العربية للهروب من الواقع المحيط والقمع الاجتماعي وقيود العادات والتقاليد.

- تزيد من تقارب العائلة الواحدة، فالיום ومع تطور تكنولوجيا التواصل، فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وانها ارخص من نظيرتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة، ولذلك فقد أصبحت العديد من العائلات العربية تظمن على أحوال أبنائها أو أقربائهم عبر التواصل من خلال الفيسبوك او بالتحدث المرئي عبر سكايب وغيره.

- القليل من صراع الحضارات، فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك لبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب دون زيف الاعلام ونفاق السياسة وكذلك ايصال مخاوف الغرب النابعة من جهله بحقيقة الثقافة العربية والاسلامية مما يفضى بالنهاية الى تقارب فكري على صعيد الأشخاص، فالجماعة والدول<sup>1</sup>.

- نستخلص أن الفيسبوك يهدف إلى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم اكثر انفتاحا و يتيح لهم الفرصة للتواصل فيما بينهم إما من ناحية اخرى فقد يكون سبب في اثار المشاكل التي لا تنتهي بين الافراد.

<sup>1</sup>- خالد غسان يوسف البغدادي، مرجع سابق، ص75.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الخاص بالإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، الذي تطرقنا فيه الى ماهية الانترنت ومجالات استخدامها وخدماتها، تبين ان الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي تعددت خدماتها وان شعبيتها تتزايد مع مرور الوقت، كما يوجد للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي العديد من الفوائد والمزايا كما لها جوانب أخرى سلبية على الفرد وبالخصوص الأسرة التي هي التي هي موضوع فصلنا المقبل.

# الفصل الثاني: الأسرة

## تمهيد

1. مفهوم الأسرة.
2. خصائص الأسرة.
3. وظائف الأسرة.
4. تعريف الأسرة الجزائرية.
5. لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية.
6. خصائص الأسرة الجزائرية .
7. مظاهر التغير في الأسرة الجزائرية.
8. مميزات الأسرة الجزائرية.
9. تعريف العلاقة الزوجية.
10. وظائف العلاقة الزوجية.
11. أنواع المشاكل داخل العلاقات الزوجية.
12. أسباب المشاكل بين الزوجين.

## خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعد الأسرة الخلية الأساسية في بناء مجتمع، وهي حقا لا مجازا هي الوحدة الاجتماعية التي يستمد منها المجتمع عناصر وجوده، وتكون هذه المؤسسة، مؤسسة المجتمع الأساسية في الحفاظ عليه وعلى تراثه الثقافي والحضاري وهكذا فقد كانت الأسرة محور اهتمام العلماء في شتي المجالات والميادين نظرا لأهميتها في بناء ونمو شخصية الأفراد، غير أنها وكغيرها من المؤسسات المجتمع تأثرت الأسرة بما طرأ على المجتمعات الإنسانية من تغيرات في مختلف مجالات الحياة، حيث مست هذه التغيرات كل وظائفها وأدوارها، ومع ذلك استطاعت الأسرة أن تحافظ بشكل أو بآخر على استمراريتها كوحدة اجتماعية أساسية للمجتمع منذ عهد آدم و حواء إلى يومنا هذا.

## 1. مفهوم الأسرة:

تعتبر الأسرة هي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتكون منها البناء الاجتماعي للمجتمع، ليس لاصطلاح الأسرة تعريف ومعنى واضحاً يتفق عليهما العلماء، لهذا تعددت تعريفات الأسرة بتعدد العلماء، واتجاهاتهم النظرية والفكرية.

**1-1 لغتنا:** هي الدرع الحصينة أهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها

أمر مشترك، وجمعها أسر<sup>1</sup>.

- **مشتقة من الأسر:** تعني القيد، يقال أسر أسراً وأسراً: اخذ أسيراً، والأسر انواع: قد

يكون الأسر مصطنعاً او اصطناعياً كالأسر في الحروب.

- قد تكون الأسر اختيارياً يرضاه الانسان لنفسه ويسعى اليه، لأنه يعيش مهدداً بدونه،

ومن هذا الاسر الاختياري اشتقت الأسرة<sup>2</sup>.

**1-2 اصطلاحاً:** جاء في معجم علم الاجتماع: أن الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد

يرتبطون معاً بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معاً، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج

والزوجة، وبين الأم والأب، وبين الأم والأب والأبناء، يتكون منه جميعاً وحدة اجتماعية

تتميز بخصائص معينة<sup>3</sup>، اذا فالأسرة حسب معجم الاجتماعى تقوم على التفاعل بين

مجموعة من الأفراد سواء الأب والأم وبين الزوج والزوجة، وبين الوالدين والابناء يربط بينهم

الدم والتبني، مشكلين وحدة اجتماعية ذات خصائص محددة.

يعد مفهوم الأسرة من المفاهيم التي تتداخل مع العديد من التخصصات العلمية كعلم

الاجتماع والقانون والاقتصاد وعلم الوراثة ودراسة الأجنة والتشريح، هذا بالإضافة إلى

<sup>1</sup>- عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، 1999، ص33.

<sup>2</sup>- منصور، زكريا، أحمد الشرييني: الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص15.

<sup>3</sup>- Josef sumpf et Michel Hugues, dictionnaire de Sociologie, Librairie, Larousse, paris ( France), 1973, p131.

استخدام للإشارة إلى التكوينات العائلية الكبيرة الشاملة كالعائلة الممتدة والمركبة، وأيضا إلى التكوينات العائلية البسيطة كالأسرة النووية.

وبالرغم من أن الأسرة مؤسسة معروفة لكل انسان، باعتبارها أهم مؤسسة اجتماعية يتكون منها البناء الاجتماعي للمجتمع، وكل واحد يعتقد أنه يعرف عنها كل شيء، إلا أن العلماء بتعدد تخصصاتهم واتجاهاتهم النظرية والفكرية، لم يستطيعوا اعطاءها تعريفا شاملا واضحا ودقيقا، ذلك لأنه ليس بالأمر السهل، وذلك لتنوع حجمها وتعقد بنيتها ووظائفها وعلاقاتها من مجتمع لآخر، ومن فترة زمنية الى اخرى<sup>1</sup>.

### 3-1: من المنظور السوسولوجي: تشير كلمة «أسرة» إلى معيشة الرجل والمرأة معا على

أساس الدخول في علاقة جنسية يقرها المجتمع، وما يترتب على ذلك من الحقوق والواجبات كراعية الأطفال وتربيتهم<sup>2</sup>، فأساس قيام الأسرة هو الزواج، فيشكل بذلك الرجل والمرأة جزءان متكاملان أساس العلاقة بينهما المودة والرحمة والسكينة، وهذا لقوله تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث رجالا كثيرا ونساء"<sup>3</sup>.

ومن هنا نستخلص أن الأسرة هي النسق الاجتماعي او المؤسسة الأساسية التي تشمل عدد من الأفراد، وأساسها مبني على الإحترام والمودة.

### 2. خصائص الأسرة:

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع وأهم جماعته الأولية تتكون من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والدم، وتساهم الأسرة في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية والروحية والعقلانية والاقتصادية كما لها عدة خصائص تتميز بها عن باقي المؤسسات الاجتماعية.

<sup>1</sup> - أحمد سالم الأحمر، علم اجتماع الأسرة (بين التنظير والواقع المتغير)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت (لبنان)، 2004، ص 16.

<sup>2</sup> - سيد رمضان: إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكن، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية (مصر)، 1999، ص 25.

<sup>3</sup> - سورة النساء، الآية 1.

تقوم الأسرة على أساس علاقات زوجية تتكون من أفراد تربطهم روابط الزواج والتبني والدم وذلك طبقاً لما يتوافق مع العادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع.

وما يعرف عن الأسرة ان أفرادها يعيشون تحت سقف واحد و يشتركون في استخدام نفس المأوى لممارسة الحياة الأسرية وتحقيق مصالحهم وحاجاتهم في الحياة اليومية.

والأسرة كوحدة إجتماعية يتفاعل أفرادها تفاعلاً متبادلاً ويتفقم أدوار كل منهم ومع الظروف السائدة في الأسرة من جهة نظم المجتمع ومن جهة ثانية بالصور التي يتفق مع إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لكل أفراد الأسرة<sup>1</sup>.

ومن الخصائص المعروفة عن الأسرة حجمها المحدد أي أن الأسرة لا تنمو إلى ما لا نهاية فهي بالضرورة محدودة الحجم، وتتوقف عن النمو عند حد معين وهي اصغر الكل إذا قرنت بالنظم الأخرى، وما يعرف عن الأسرة الكبيرة أو الصغيرة هو أمر نسبي وغير مطلق<sup>2</sup>.

وتعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها ويرسم محيز حياتهم، وتتميز الأسرة بانتساب أفرادها إلى اسم عائلي يحظى باحترامهم ويرتبطون به برابط القرابة الدموية، كما تعتبر الأسرة هي الوسيط المشروع الذي يتفق عليه المجتمع وذلك لتحقيق بقاء النوع والعواطف الاجتماعية مثل الأبوة والأمومة والأخوة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ابراهيم جابر السيد، التفكك الأسري، الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2014، ص46.

<sup>2</sup> - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم إجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2012، ص27.

<sup>3</sup> - نادية حسن أبو السكينة ومنال عبد خضر، العلاقات والمشكلات الأسرية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص57ص58.

### 3. وظائف الأسرة:

تقوم الأسرة بإنجاز عدد من الوظائف الأساسية للمحافظة على استمرار الحياة الاجتماعية وقد اتفق علماء الاجتماع على عالمية هذه الوظائف كما أكدوا على أهمية عامل آخر وهو أن كل مجتمع إنساني ينظم ويضبط بطريقة نظامية العلاقات بين الجنسين من خلال تنظيم الزواج بهدف الإنجاب، حتى أن المجتمعات التي تسمى بدائية تحدد العلاقات بين الجنسين<sup>1</sup>. ومن أهم هذه الوظائف:

- **الوظيفة الاقتصادية:** حيث كانت الأسرة في الماضي وحدة اقتصادية مكتفية ذاتيا، لأنها تقوم باستهلاك ما تنتجه، وبالتالي لم تكن حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر.
  - **وظيفة منح المكانة:** كان أعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم في الوقت الذي كان اسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى.
  - **وظيفة الحماية التعليمية:** كانت الأسرة تقوم بتعليم أفرادها، ولا يعني ذلك تعليم القراءة والكتابة، وإنما يعني الحرفة أو الصنعة أو الزراعة أو التربية البدنية والشؤون المنزلية.
  - **وظيفة الحماية:** كانت الأسرة أيضا مسؤولة عن حماية أعضائها فالأب لا يمنح أسرته الحماية الإيمانية فقط، وإنما يمنحهم أيضا الحماية الاقتصادية والنفسية، وكذلك يفعل الأبناء لأبائهم عندما يتقدم بهم السن.
  - **الوظيفة الدينية:** مثل الصلاة، الشكر عند تناول الطعام وصلوات الأسرة الجماعية وقراءة الكتب المقدسة وممارسة الطقوس الدينية.
  - **الوظيفة الترفيهية:** كانت الوظيفة محصورة أيضا فالأسرة أو بين عدة أسر وليس في مراكز خارجة مثل: المدرسة أو المجتمع المحلي أو وسائل الترفيه المختلفة<sup>2</sup>.
- وعموما تحدد المراجع العلمية وظائف الأسرة المعاصرة فيما يلي:
- إنجاب الصغار.

<sup>1</sup>- سناء الخولي، **الأسرة و حياة العائلية**، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص42.

<sup>2</sup>- سناء الخولي: نفس المرجع السابق، ص57-58.

- المحافظة الجسدية للأعضاء السرة.
- منح المكانة الاجتماعية للأطفال والبالغين.
- التنشئة الاجتماعية.
- الضبط الاجتماعي.

#### 4. تعريف الأسرة الجزائرية:

يعرفها مصطفى بوتفوشة العائلة: هي مؤسسة التي تشمل رجلا أو عددا من الرجال يعيشون زواجا مع امرأة أو عدد من النساء ومعهم الخلف الأحياء والأقارب آخرين وكذلك الخدم<sup>1</sup>.

#### 5. لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية:

تعتبر الأسرة الجزائرية هي أيضا من الأسر التي اتسمت منذ القدم بالعديد من الخصائص والوظائف المماثلة لنظيرتها ونتيجة لخضوعها لتأثير العديد من العوامل تغير تدريجيا نمطها من شكل الأسرة الممتدة إلى شكل الأسرة النواة مما أثر في طبيعة الخصائص التي كانت تتميز بها والوظائف التي كانت تقوم بها، ولفهم الأسرة الجزائرية يقتضي الأمر استعراض هذا التغير التدريجي الذي حصل في مسيرتها التاريخية حيث كانت الحياة العائلية قبل الثورة الجزائرية تسودها السيطرة الأبوية والدينية، وهي مجموعة عائلات ممتدة توحدتها الرقعة الجغرافية.

كما أنها الرابط القوي بين الافراد بالإضافة إلى أن المجتمع كان ريفيا بنسبة 80% من مجموع السكان ومن المعلوم بأن سكان الريف محافظين، بخلاف سكان الحضر والمدن، فبحكم قريهم من المعمرين تغيرت نظرتهم إلى الدين، وعرفوا بنوع من التفتح خاصة فيما يتعلق بتعلم الفتاة دون أن يمس هذا التغير بناء الأسرة ولقد عرفت الأسرة الجزائرية اهتزازات

<sup>1</sup>- مصطفى بوتفوشة، ترجمت أحمد دمري، العائلة الجزائرية، تطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص37.

كبيرة في زمن الإستعمار على غرار مصادرة الأراضي التي أدت الى تفكك الأسرة الجزائرية والذي بدوره نتج عليه تشرد أفراد الأسرة وانتشار الفقر، ولما قامت الثورة المجيدة عجلت على تغيير الأدوار داخل الأسرة خاصة في دور المرأة حيث أصبح لها دور المسؤولية عما كانت عليه، فلقد شاركت في النضال الى جانب الرجل، كما أن الإحتكاك بالثقافة الغربية أثر على الأسرة عامة، والعلاقة بين أفرادها خاصة، وبالتحديد بين الزوجين من حيث تغيير مكانة ومركز الفتاة الجزائرية، والذي جعلها تقتحم مجال العمل ومنه مشاركة الزوج في ميزانية البيت واتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة، كما أصبح لها الحق في اختيار الشريك على عكس ما كانت عليه، حيث كانت العائلة والأهل هم المكلفين بالاختيار نظرا لعدم وجود فرص تقابل الطرفين حتي الزوج لم يكن له الحق في التعرف على زوجته إلى غاية يوم زفافه<sup>1</sup>.

لكن في فترة ما بعد الإستقلال شهدت عدة أحداث وتطورات من بينها حصيلة اجراءات حكومية ترمي إلى تغيير المجتمع عموما والوسط الاجتماعي الريفي، كما ثم اقرار الملكية الفردية ما أحدث تغيير ديناميكي على نطاق واسع إذ توسع نظام التربية والتعليم بوتيرة معتبرة أظهرت قواعد مدنية تنافس القوانين المعرفية إضافة الى توسع المشاريع العمرانية في مناطق جغرافية عديدة، كما وضعت استراتيجيات جديدة للتنمية الريفية في اطار التخطيط العمراني "القرى الاشتراكية" والثورة الزراعية لضمان الاستقرار وفرص التشغيل، كما تخصص أفراد العائلة في تخصصات مهنية مختلفة ومهن متنوعة خططت لها الدولة وكانت تهدف من ورائها لترقية الأحوال المادية للشعب والموافقة بين البنية التحتية "الأسرة" والبنية الفوقية "الإقتصاد" لتجسيد مفهوم العائلة الزوجية واقعا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- عمار هلال، إبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص122.

<sup>2</sup>- مصطفى الشرف، حنفي مصطفى، الجزائر والمجتمع، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983، ص9.

## 6. خصائص الأسرة الجزائرية:

6-1 خصائص الأسرة الجزائرية التقليدية: كانت الأسرة ولا تزال محل اهتمام الكثير من المختصين في مختلف التخصصات، خاصة العلوم الإجتماعية والإنسانية نظرا لأهميتها، واعتبارها الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع، ويشرك الأسرة مع بقية الأسر في الوطن العربي بمميزات وخصائص، كما تتميز عنها بسمات خاصة أخرى تنفرد بها، كانت وليدة طبيعتها وظروفها التاريخية والثقافية والاجتماعية.

- وسنحاول الوقوف على بعض الخصائص السوسولوجية للأسرة التقليدية والحديثة:
- العائلة الجزائرية هي عائلة موسعة (الأسرة) حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجية وتحت سقف واحد "الدار الكبرى" عند الحضر و"الخيمة الكبرى" عند البدو إذ نجد 20 إلى 30 شخص وأكثر يعيشون جماعيا.
  - العائلة الجزائرية هي عائلة بطريقه، الأب فيها والجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية وينظم فيها امور تسيير التراث الجماعي، وله مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ وغالبا بواسطة نظام محكم على تماسك الجماعة المنزلية.
  - العائلة الجزائرية هي عائلة اكناتية، النسب فيها ذكوري والانتماء أبوي وانتماء المرأة (أو الأم) يبقى انتمائها لأبيها<sup>1</sup>.
  - والميراث ينتقل في الخط الأبوي، من الإبن الأكبر عادة حتى يحافظ على صفة الانقسام للتراث.
  - العائلة الجزائرية هي عائلة لا منقسمة أي أن الأب له "مهمة" ومسؤولية على الأشياء (البنات يتركن المنزل العائلي عند الزواج)، والأبناء المنحدرين من أبنائه ولأبناء المنحدرين من أبناء أبنائه، فالخلف الذكور يترك الدار الكبيرة ويكون عددا من الخلايا مقابلا لعدد الأزواج.

<sup>1</sup>- مصطفى بوتفوشة: نفس الرجوع، ص 37.

2-6 خصائص الأسرة الجزائرية الحديثة: أنها أسرة متغيرة تتصف بقلّة أفرادها بمعنى

تقلص حجمها حيث كانت أسرة ممتدة وأصبحت أسرة نووية، هذه الأخيرة التي

تستقر عموماً في الوسط الحضري، إضافة إلى ضعف السلطة الأبوية.

- تتسم بتنوع نشاطاتها، فكل فرد فيها له نشاطاته وأعماله التي يميل إليها ويرغب في إنجازها (تقسيم العمل).

- ضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة حيث أنه لا يوجد مجال للتعاون أو التساند التلقائي، فكل تعاون بين الأفراد مبني على أساس المصلحة الفردية التي تغطي بشكل واسع في هذا النوع من الأسر، كما أن العلاقات بين الآباء والأبناء أيضاً تتسم بالمرونة وحرية التعبير<sup>1</sup>.

- أما من الجانب الاقتصادي فقد تطور النظام الاقتصادي للأسرة الجزائرية من اقتصاد كان يعتمد على الإكتفاء الذاتي، لأن الأسرة كانت تعتمد على نفسها حيث الإنتاج والإستهلاك البسيط الذي يقوم على الضروريات إلى اقتصاد يقوم على الإستهلاك الجماعي<sup>2</sup>.

### 7. مظاهر التغير في الاسرة الجزائرية:

انعكست التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الشاملة التي شهدتها المجتمع

الحديث نتيجة التحضر والتصنيع والتحديث على الأسرة فأحدثت فيها تغيرات جذرية مهمة،

ولعل أبرز هذه التغيرات التي طرأت على الأسرة يتمثل بإختصار شديد في الجوانب الآتية:

<sup>1</sup> - عائشة بن قطيب: التحضر والتغير بناء الاسرة الجزائرية، تحليل سوسولوجي لرسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع الحضري، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1993، ص83.

<sup>1</sup> - محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، تحليل سوسولوجي لأهم مظاهر التغير في المجتمع الجزائري المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990، ص63.

- أن الأسرة الحديثة الآن هي حالة تحول مستمر من أسرة ممتدة إلى أسرة نوية أو زواجية، حتى أصبحت الأسرة الممتدة الآن، لا توجد إلا نادرا في بلدان المتقدمة وفي المناطق الريفية.
- لقد أدى تحول الأسرة من الأسر ممتدة إلى أسرة نوية، إلى حدوث انفصال كامل بين أسرتي التوجيه والإنجاب.
- تزايد حرية الفرد في انتقاء شريك حياته خاصة بين الإناث وهي ظاهرة لم تكن موجودة من قبل، وشيوع اسلوب الزواج الخارجي.
- إرتفاع سن الزواج عند الجنسين نتيجة التحاق الذكور والإناث بمختلف المراحل التعليمية وتطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية .
- ميل نظام كثرة الزوجات الى انقراض وشيوع النظام الاحادي للزواج، وذلك لغلاء المعيشة من جهة، وأزمة السكن من جهة اخرى.
- ميل الأسرة نحو إستعمال وسائل تحديد النسل رغبة منها في التقليل عدد الأطفال، ذلك لظروفها الاقتصادية والاجتماعية الصعبة<sup>1</sup>.
- ادى التقدم التكنولوجي الى تغير التركيبة البنائية لحجم الأسرة وظهور الأسرة النوواة وقلت مع ذلك الروابط القرابية بين اسرة الزوجين.
- وقد أدت زيادة فرص التعليم إلى انعكاسات على سلطة الأب وتوزيع السلطة داخل الأسرة، لقد أدى هذا إلى عدم قدرة الآباء على الوفاء، بمطالب الأبناء ولهذا خرج الأبناء للعمل وبالتالي حدث لهم الإستقلال الإقتصادي أدى إلى تقلص سلطة الأب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد القادر قصير، مرجع سابق، ص 60 .

<sup>2</sup> - محمد أحمد بيومي، عفان عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي (دراسة تغيرات في الأسرة العربية)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة (الاسكندرية)، 2003، ص 22-23 .

### 8. مميزات الأسرة الجزائرية:

تتميز الأسرة الجزائرية بخصائص وسميات عامة، تشترك فيها مع نظيراتها في الوطن العربي، كما أنها تتميز بخصائص وسميات أخرى، أوجدتها ظروف تاريخية وثقافية إجتماعية وإقتصادية، اضفت عليها طابع الخصوصية، وقد عرفت الأسرة العربية ثباتا واستقرار منذ عدة قرون، إلا أن هذه العلاقات تشهد تغيرا سريعا في وقتنا الحاضر، كذا هو الحال بالأسرة الجزائرية التي مرت بمراحل متعددة في نشأتها وتطورها، ومنه تأثرت وظيفتها في ظل هذه التغيرات والتطورات، إلا أن للأسرة العربية عموما عدة مميزات لا تتغير كثيرا، ومن هذه المميزات:

- أسر ممتدة، هرمية السلطة الأبوية، التضامن و التماسك.
- وحدة دفاعية، أسرة تقليدية محافظة في أمور السمعة والشرف، وتأكيد الولاء الأسري.
- التسامح المفرط في الطفولة المبكرة، ثم التغير الحاد إلى تسلط وتحكم وتوجيه.
- المرأة تكسب إحتراما في عالم الرجال لكونها أما لذكر أو ذكور<sup>1</sup>، الميراث ينتقل في خط أبوي، من الأب إلى الإبن الأكبر عادة حتى يحافظ على صفة اللانقسام للتراث.
- للبنات درجة أقل من الرجل، وتعزز لديها الهدوء والرقعة، وسلوك الطاعة والانصياع، وتحضيرها للعمل المنزل.
- ينتظر من الصبي أن يكون أكثر نشاطا وأكثر قدرة على التنافس، وأكثر استقلالية واعتمادا على الذات.
- الأسرة الجزائرية أسرة غير منسقة، أي أن الأب له مسؤولية على الأشياء(البنات يتركن المنزل العائلي عندا لزواج)والأبناء المنحدرين من أبنائه والأبناء المنحدرين

<sup>1</sup>- فائز القنطار: الأمومة، سلسلة عالم المعرفة، العدد الاول، المغرب، 2005، ص153-ص154.

من أبناء أبنائه، فالخلف والذكور يترك الدار الكبيرة، ويكون عددا من الخلايا مقابلا لعدد الأزواج.

### 9- تعريف العلاقة الزوجية:

بالنسبة للباحثين تعتبر العلاقة الزوجية حقيقة علائقية ذات طابع خاص ففكرة العلاقة الزوجية كونها قانونية فقط لا تعتبر منطقية، لأن هذه الأخيرة تعتمد أساسا على علاقات عقلية بين الأشخاص في غالب الأحيان غرباء، وليست كعلاقة رئيسية تنمو بالحب الزوجي المتبادل.

تعريف أندري لامرش<sup>2</sup> **Endré Lamarsch** : فهو لا يعتبر الزوجين أشخاص قرروا العيش معا بإرتباط قانوني يبني الزواج ويستمر على أساس وجود حياة مشتركة بين شخصين وليس نهايتها، هو تأسيس تكميلي جديد يتعلم الزوج(ة) العيش معا.

إن العلاقة الزوجية هي العلاقة الوحيدة التي ارتضاها الإسلام لنوع العلاقات بين الرجل والمرأة، وهذا يتصادم مع الهجمات الشرسة التي تسعى لتفكيك الأسرة وتحطيم كيانها وأسسها الشرعية عبر مؤتمرات عديدة تدعو صراحة لإلغاء مفهوم الأسرة القائم على ارتباط الرجل بالمرأة بميثاق شرعي، إلى إعتبار ذلك متحققا من خلال أي ارتباط بين أي رجل وامرأة و لو بلا ميثاق ولا عقد شرعي<sup>1</sup>.

### 10- وظائف العلاقات الزوجية:

**1-10 وظيفة بيولوجية:** هي وظيفة طبيعية لا تختلف كثيرا على الحيوانات، إلا أن بغض النظر عن المطالب المعيشية التي تمنع اندثار الإنسانية يرى الزوجين في الطفل الأول عمل مشترك.

<sup>1</sup> - فؤاد عبد الكريم العبد الكريم، العدوان على المرأة في المؤتمرات الدولية، الطبعة الاولى، كتاب البيان مطابع أضواء المنتدى، الرياض، 1426هـ، ص13.

**10-2 وظيفة إجتماعية:** يمثل الزوجين ثم العائلة دور خلقي وقانوني في المجتمع من

بين الوظائف الإجتماعية للزوجين نشير إلى أهمية التنشئة الإجتماعية بالإضافة إلى دور الإخوة في بناء شخصية الطفل.

**10-3 وظيفة نفسية:** يختلف الباحثون في هذه الوظيفة فحسب "إيرك فروط<sup>1</sup>" يعتبر

الزواج من بين الحلول الأساسية ضد الوحدة.

**10-4: الوظيفة التي يتم نضج الزوجين فيها:** هذه الوظيفة تسمح بأخذ بعين الاعتبار

مدلول الزواج والسعادة الزوجية ومدى رضا الزوجين عن بعضهما البعض واتخاذ مسؤوليتهما وقراراتهما مع بعض<sup>1</sup>.

**11- أنواع المشاكل بين الزوجين.**

هناك الكثير من الأنواع التي قد تكون سببا لحدوث الخلافات بين الزوجين. منها:

**11-1 مشاكل تتعلق بالأمور المالية:** قد تكون الشؤون المالية أحد أسباب الخلاف بين

الزوجين، ذلك بسبب إرتفاع تكاليف الخطوبة والزفاف وكثرة المسؤوليات المالية التي تترتب على الزوجي لاحقا، كضرورة توفير الحاجات الأساسية للأسرة والأطفال، وتأمين سبل العيش الكريمة له، وهنا يجب على الزوجين وتحمل المسؤولية معا وحل الخلاف.

**11-2 كثرة المسؤولية والضغطات الأسرية:** مع مرور الوقت تزداد الضغوطات

والمسؤوليات الإجتماعية والأسرية للزوجين، فكل منهما لديه العديد من الأعمال، بدءا من العمل خارجا وكسب المال، إلى تربية الأطفال والعناية بهم، إضافة للمسؤوليات الإجتماعية التي توجب عليهم التواصل مع العائلة والأقارب، وختاما بأعمال التنظيف والعناية بالمنزل، وغيرها الكثير، ما قد ينتج عنه بعض الخلافات حول دور كل منهما.

<sup>1</sup>- بن علي عبد الله أمينة و وجدي دمرجي إسمهان، الإتصال داخل العلاقات الزوجية، جامعة أبو بكر - بلقايد، السنة الجامعية 2006/2007.<sup>1</sup>

**11-3 قلة الإهتمام أو تقصير أحد الزوجين بالطرف الاخر:** قد يشعر أحد الزوجين بتقصير الطرف الآخر في حقه، أو إختلاف شخصية بعد الزواج بمدة، والسبب وراء ذلك قد يكون إنشغاله في تصفحه لمواقع التواصل الإجتماعي، فهذا يشعر الطرف الأجر أنه مهمش وأن الشريك لم يعد يحبه(ها)، ولم يعد يهتم مثل السابق.

**11-4 إنعدام الثقة بين الزوجين:** تعد الثقة أحد الروابط الأساسية التي تدعم العلاقة الزوجية وتقويها، وعند حدوث الخلافات التي تتعلق بالثقة فإنها تهدد سعادة الزوجين وتوتر العلاقة بينهما، وقد تكون ناتجة عن أخطاء يقوم بها الشريك والعكس صحيح، فتسبب زعزعة ثقة الطرف الآخر.

**11-5 سوء التواصل وضعف الحوار بين الزوجين:** قد ينتج عن هذا العديد من الخلافات والمشاكل، وذلك بالاستخدام المفرط للفيديوك الذي يؤدي إلى تفاقم الصراع وتوسع الخلاف بينهما<sup>1</sup>.

## 12- أسباب المشاكل بين الزوجين:

**12-1 عصيان الزوج وتنكر المعروف:** من أهم الأسباب التي بسببها يحدث الشقاق بين الزوجين وربما يصل الأمر إلى الطلاق، أن تعصي المرأة زوجها وتتكلف في خدمته، وتكثر الشكوى من أعمال البيت.

**12-2 إهمال تربية الأولاد:** من أخطر المشاكل في بيوتنا هي تخلي الأبوين عن تربية الأولاد، وهي مسؤولية مزدوجة، ليست مرتبطة بالأباء فحسب كما يظن البعض فأحيانا تلقي الزوجة بالمسؤولية على زوجها، قائلتا: أنت الرجل وهؤلاء أولادكن وأحيانا يلقي الأب بالمسؤولية على زوجته بقوله: هؤلاء أبنائك لذلك جعل" النبي صلى الله عليه وسلم"، المسؤولية عامة، فقال "صلى الله عليه وسلم" كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته، فالإمام

<sup>1</sup>Carol sorgan "[Solutions that can Save a Relationship](http://www.webmd.com)", Retrieved, Edited, 31-12-2019.

راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته"<sup>1</sup>.

**12-3 الشك وسوء الظن بزوجته:** هناك من الرجال من يحول بيته إلى جحيم لا يطاق بسبب سوء الظن في زوجته، يشك في كلامها، ويتجسس عليها، وقد يخونها في ماله، وقد يصل الأمر أن يسيء الظن في سلوكها وعرضها، فيبدأ يراقب تحركاتها وأفعالها، بل يراقب الهاتف.

<sup>1</sup>- محمود أحمد راشد، المشاكل الزوجية وطرق علاجها، الطبعة الأولى، دار النشر و التوزيع، 1427هـ، 2005.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتضح أن الأسرة موجودة عبر التاريخ ولكن في أشكال مختلفة ولهذا يمكن القول أنها ضرورة حتمية لأنها تقوم بإنجاز العديد من الوظائف الأساسية للمحافظة على استمرارية الحياة الاجتماعية.

رغم أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر سلبية على الأسرة خاصة العلاقة الزوجية، لكن هناك عوامل أخرى تتدخل في تفكك وفساد هذه العلاقة.

الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث

### الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. حدود الدراسة الاساسية.
  - الحدود المكانية.
  - الحدود البشرية.
  - الحدود الزمنية.
3. المنهج العلمي.
4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها.
5. أدوات الدراسة الميدانية(الإستمارة).
6. المعالجة الاحصائية.

## 1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يقوم بها الباحث في ميدان البحث يجمع معلوماته والبحث عن موضوعه عن قرب، حيث قمنا بدراسة ميدانية على عينة من الأزواج المستخدمين للفيسبوك وذلك في شهر جوان 2021 دامت عشرون يوم.

سمحت لنا هذه الدراسة الاستطلاعية بمعرفة توجهات الأزواج، وهذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع المتمثل في (العلاقات الزوجية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي)، حيث قمنا بمقابلات غير موجهة مع عدد النساء (20 امرأة) اللواتي يستعملن مواقع التواصل الاجتماعي بولاية تيزي وزو (معانقة، بني دوالة وتالة علام)، ذلك بهدف معرفة خبايا الموضوع، حيث ساعدتنا المعطيات في تصميم إستمارة البحث الأساسية.

## 2- منهج الدراسة:

لا يمكن للباحث الوصول الى نتائج المرجوة حول بحثه الا من خلال السير بخطوات منظمة وهو ما يطلق عليه بالمنهج.

والمنهج الوصفي هو المنهج المستخدم في بحثنا هذا هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة او موضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون "عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيله إلا أن عملية الوصف تعني التتبع والتي يقوم عليها المنهج الوصفي، تكاد تكون عملية أولية تكمن بعملية تفسيرية قائمة على الاستنتاج واستخلاص القوانين والتعميم وعادة ما يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - رشيد زرواني: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الاولى، الجزائر، 1423هـ-2002م، ص191.

قمنا بإختيار المنهج الوصفي، لأننا في صدد وصف الظاهرة التي نحن في صدد دراستها و تقديم معلومات وحقائق عن الظاهرة.

### 3- حدود الدراسة الميدانية:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وحدود هذه الدراسة هي:

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في ولاية تيزي وز، ببلدية معانقة
- **الحدود البشرية:** تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأفراد (الرجل والمرأة) الذين طبق عليهم أداة البحث داخل المجال المكاني وتشمل هذه الحدود مجموعة من الأزواج من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية وقد بلغ عددهم 50 زوج وزوجة.
- **الحدود الزمنية:** تمت هذه الدراسة بتاريخ 18 جوان 2021 حتى 09 نوفمبر 2021.

### 4- عينة الدراسة وخصائصها:

**4-1 عينة الدراسة:** عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي<sup>1</sup>.

أو هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموع من أفراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليه الدراسة<sup>2</sup>.

وقد تم إختيار عينة دراستنا بطريقة قصدية للوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة وسميت بهذا الإسم لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للفرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال

<sup>1</sup> - محمد عبيدات، مرجع سابق، ص84.

<sup>2</sup> - عادل مرطبي، عائشة، نحوي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، ع4، 108/94/2009، ص29.

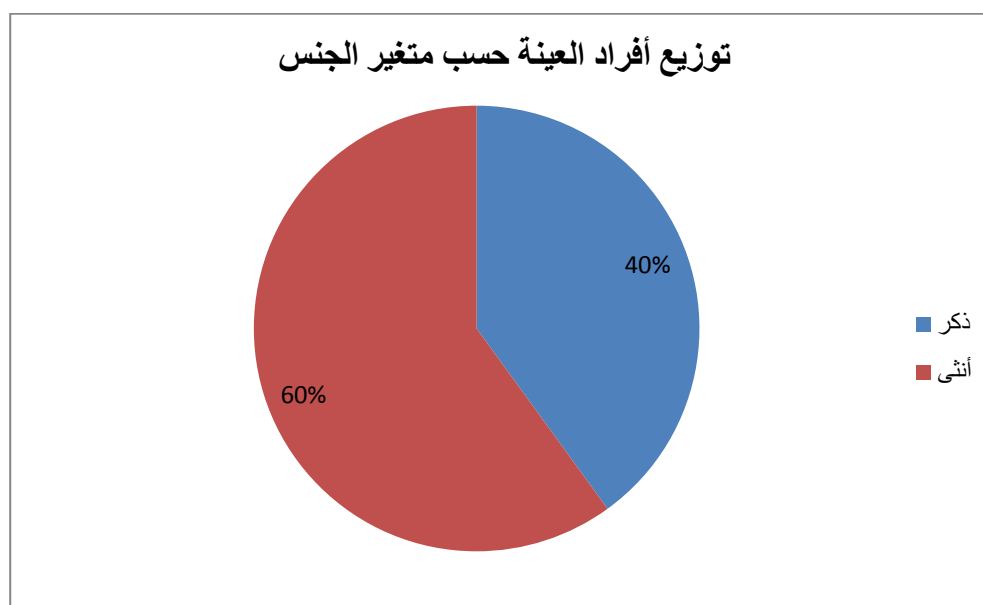
البحث، ويتم من اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث<sup>1</sup>.

#### 2-4: خصائص العينة:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الجنس
40,0%	20	ذكر
60,0%	30	أنثى
100%	50	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) والذي يبين توزيع المستجوبين حسب متغير الجنس، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً بـ 50 فرداً، نلاحظ أن نسبة 60% من الإناث، ونسب 40% من الذكور.

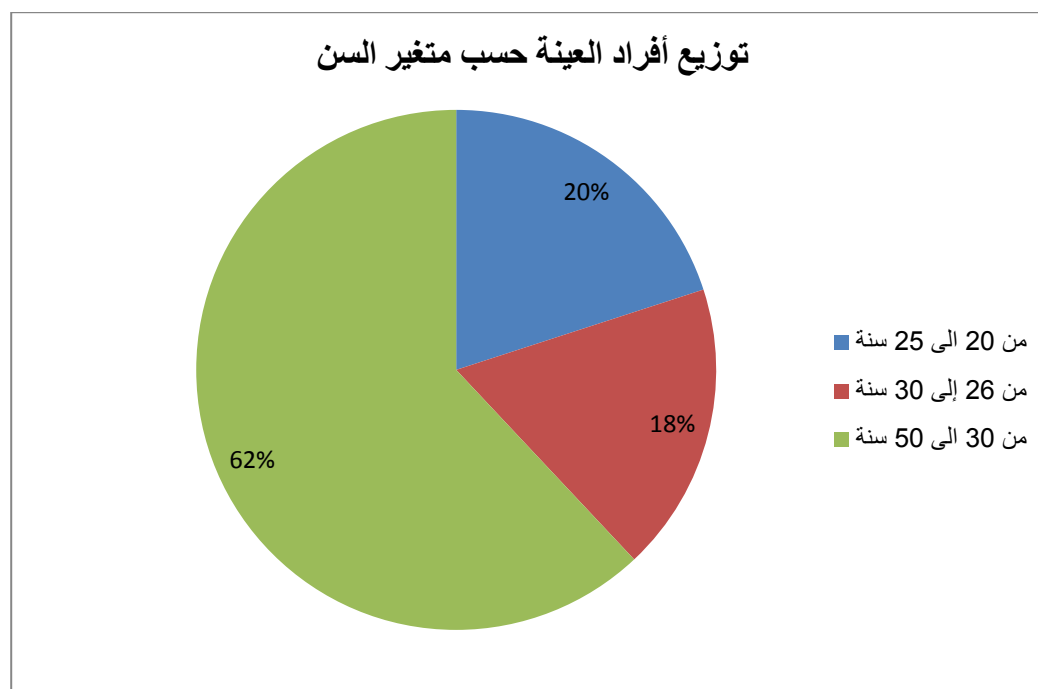


<sup>1</sup> - السعدي الغول السعدي، العينات و أنواعها، مناهج البحث العلمي، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الاقسام)، ص 9 .

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	السن
20%	10	من 20 الى 25 سنة
18%	09	من 26 إلى 30 سنة
62%	31	من 30 الى 50 سنة
100%	50	المجموع

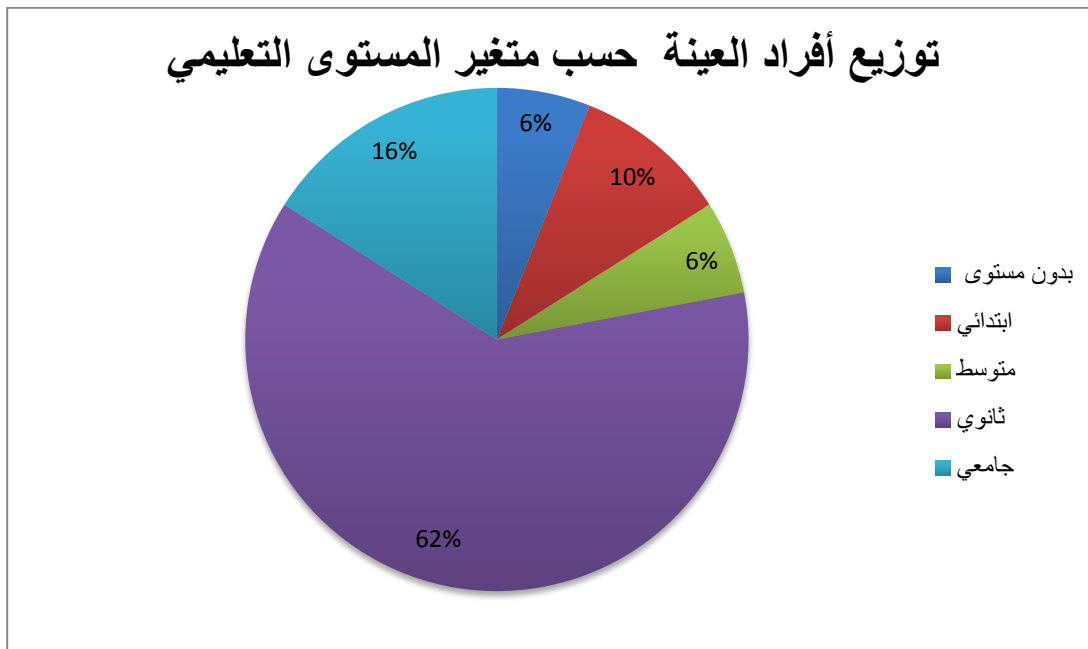
من خلال الجدول رقم (02) والذي يبين توزيع المستجوبين حسب متغير السن، و بالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً بـ 50 فرداً، نلاحظ أن الفئة العمرية السائدة هي من 20 إلى 25 سنة الذي يبلغ عددها 10 فرداً والتي بلغت نسبتها 20%، تليها الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة بنسبة 18%، وأخيراً الفئة العمرية أكثر من 30 إلى 50 سنة بـ 62%.



الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المستوى التعليمي
06%	03	بدون مستوى
10%	05	ابتدائي
06%	03	متوسط
62%	31	ثانوي
16%	08	جامعي
100%	50	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 62% مستواهم التعليمي ثانوي، في حين أن نسبة 16% من ذوي المستوى الجامعي، وأخيرا ادنى نسبة تمثل 6% من ذوي دون المستوى ومتوسط.

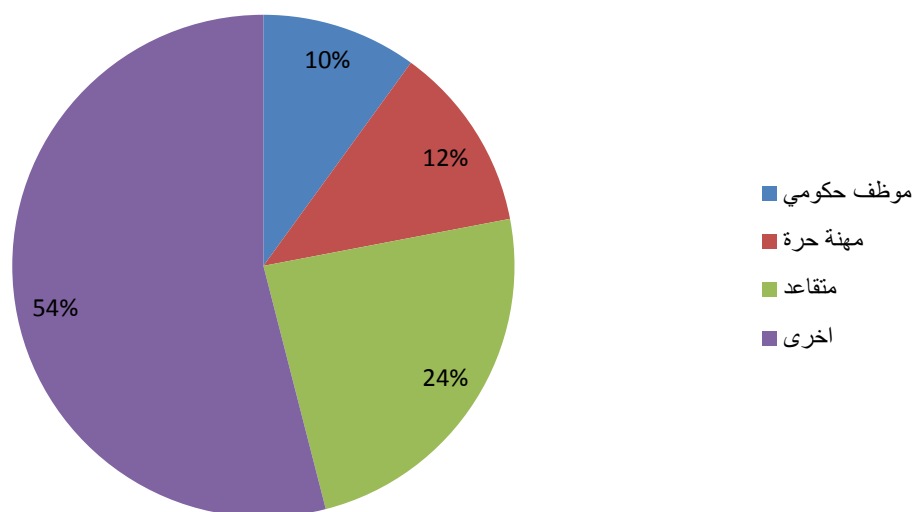


الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الوظيفة.

نوع الوظيفة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
موظف حكومي	05	10%
مهنة حرة	06	12%
متقاعد	12	24%
أخرى	27	54%
المجموع	50	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة لهم وظائف أخرى تمثل 54% في حين أن نسبة متقاعدين، أما نسبة 12% فيشتغلون وظائف حرة، وأخيرا نسبة 10% موظفين حكوميين كادنى نسبة.

توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الوظيفة



الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع السكن.

نوع السكن	عدد التكرارات	النسبة المئوية
شقة	15	30%
منزل تقليدي	29	58%
فيلا	06	12%
المجموع	50	100%

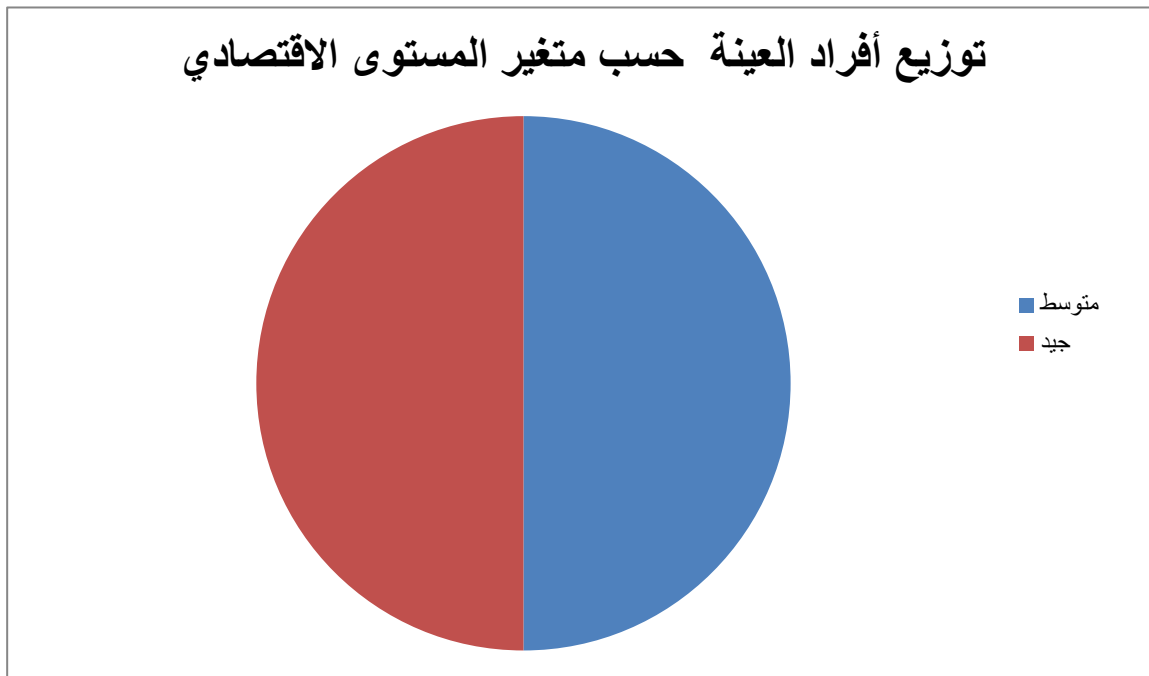
من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 29% يسكنون في منزل تقليدي في حين أن نسبة 30% يسكنون في شقة، وأخيرا نسبة 12% يسكنون في فيلات.



الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
50%	25	متوسط
50%	25	جيد
100%	50	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 50% مستواهم الاقتصادي متوسط أما نسبة 50% مستواهم الاقتصادي جيد.



##### 5- أدوات الدراسة الميدانية:

تشكل أدوات جمع البيانات وسائل الإنتاج المعرفة، فمن خلال هذه الأدوات تحقق أهداف أي بحث علمي، كما ان طبيعة الموضوع وخصوصية البيانات المراد الحصول عليها تفرض على الباحث اختيار الاداة المناسبة لموضوعه فاستخدمت في هذه الدراسة التقنيات التالية:

## • الإستمارة:

هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او تجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكيد من معلومات متعارف عليها<sup>1</sup>.

وتتكون الاستمارة من ثلاث محاور فيها:

- المحور الأول: محور البيانات الشخصية، تتكون من: السن، مدة الزواج.
- المحور الثاني: خاص بالفرضية الاولى، يحتوي على 16سؤال، 13 اسئلة مغلقة و 3 اسئلة مفتوحة.
- المحور الثالث: خاص بالفرضية الثانية، يحتوي على 16سؤال، 12منها اسئلة مغلقة، 4 منها اسئلة مفتوحة.

## 6- الأساليب الإحصائية:

تستخدم الطرق الإحصائية تفسر النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء "طريقة تأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالمقاييس والملاحظات، واستخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- عمار بوحوش، محمد الذنبيات، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص56-57 .

<sup>2</sup>- محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، القاهرة 1992م، ص34.

## 6-1: النسب المئوية:

هي أداة من أدوات الإحصاء الوصفي يلجأ الباحث الى استخراج النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين في عينة المقارنة بين النتائج بدلا من تحليل المعطيات، معتمدا على التوزيعات التكرارية، او لحساب النسب المئوية لتكرار معين، حيث يقسم التكرار على مجموع الكلي للعينة ويضرب في 100، فنستخرج النسب المئوية التي لها أهمية في العمليات الإحصائية والقانون يأتي على شكل التالي.

$$100 \times \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد افراد العينة}} ، \quad 100 \times \frac{\text{ك}}{\text{ن}}$$

حيث: ك=عدد التكرارات.

ن=مجموع العينة.

## 6-2 الحزمة الإحصائية:

يعتبر برنامج الحزمة الإحصائية "SPSS" الذي هو اختصار الاسم البرنامج « Package for social science statistical »، احد اهم البرامج الجاهزة التي تستخدم في إدارة وتحليل البيانات الإحصائية مثل برنامج "SAS" وبرنامج "STATA" وغيرها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طارق البدري و آخرون، "الإحصاء في المناهج البحثية التربوية و النفسية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008، ص8.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

- التحليل السوسيولوجي.

الجدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
04%	02	قليل
54%	27	متوسط
42%	21	كثيرا
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 54% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، فايسبوك، انستغرام..) بشكل متوسط، وتليها نسبة 42% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، فايسبوك، انستغرام..) كثيرا، وفي الاخير نسبة 04% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، فايسبوك، انستغرام..) بشكل قليل.

نستنتج من خلال الجدول أن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأزواج يكون متوسط.

الجدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقضونها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك".

النسبة المئوية	عدد التكرارات	عدد ساعات استخدام فايسبوك
20%	10	أقل من ساعة
40%	20	من ساعة إلى 3 ساعات
36%	18	من 3 ساعات إلى 7 ساعات
04%	02	أكثر من 7 ساعات
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن:

- نسبة 40% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى 03 ساعات.
- نسبة 36% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من 03 ساعات الى 07 ساعات.
- نسبة 20% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أقل من ساعة.
- نسبة 04% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 07 ساعات.
- عدد ساعات استخدام الفيسبوك بشكل يومي بالنسبة لأفراد العينة، حيث نلاحظ ان اغلبهم يقضون وقتهم في تصفح المواقع من ساعة الى 3 ساعات و ذلك بنسبة 40%، في حين يقضي 20 % منهم اقل من ساعة، و هذا يدل على الإستخدام الكبير لهذه المواقع.
- نستنتج من خلال الجدول أن الوقت المستغرق من طرف الأزواج في تصفح "الفيسبوك"، تتمثل من ساعة إلى ثلاث ساعات.....

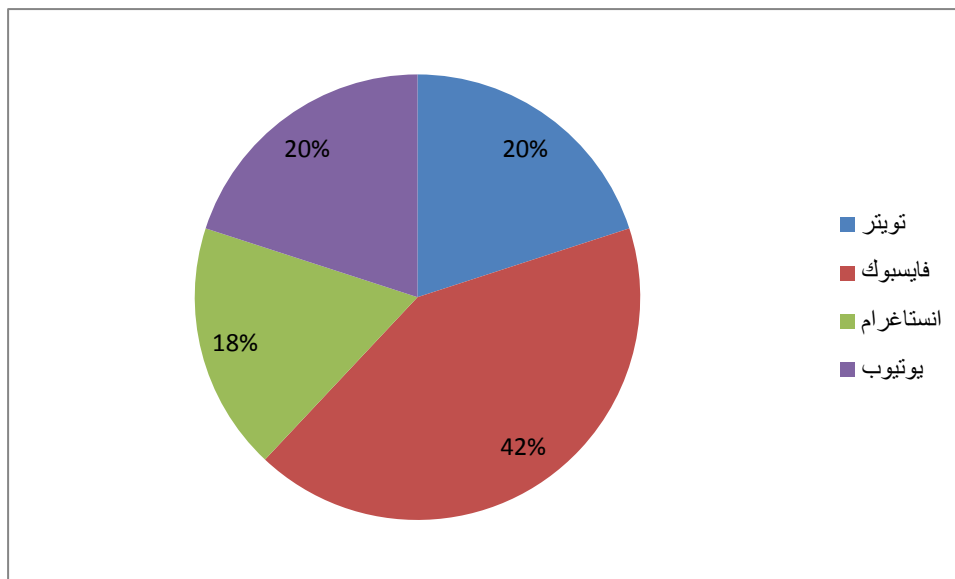
الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة الأكثر إستخداما.

الوسيلة الأكثر إستخداما	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تويتر	10	20%
فيسبوك	21	42%
انستغرام	09	18%
يوتيوب	10	20%
المجموع	50	100%

يبين الجدول أعلاه أن:

- نسبة 42% يستخدمون الفيسبوك.
- نسبة 20% يستخدمون تويتر.
- نسبة 20% يستخدمون اليوتيوب.
- نسبة 18% يستخدمون أنستغرام.

- ومنه يتجلى ان الوسيلة الأكثر استخداما من طرف الأزواج هي الفيسبوك. نستنتج من خلال الجدول أن الوسيلة الأكثر إستخداما هي الفيسبوك، بشكل مفرط من طرف الأزواج



الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الهدف من إستخدام الفيسبوك.

الهدف من إستخدام الفيسبوك	عدد التكرارات	النسبة المئوية
للتسلية	08	16%
معرفة الاخبار	27	54%
التعرف على أشخاص جدد	04	08%
أخرى	11	22%
المجموع	50	100%

يبين الجدول أعلاه أن اغلبية الافراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف معرفة الاخبار بنسبة 54%، امانسبة 22% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأهداف اخرى، ثم تليها نسبة 16% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التسلية واخيرا نسبة 04% يستخدمون هذه المواقع بهدف التعرف على اشخاص جدد والدخول في علاقات متنوعة.

نستنتج من خلال الجدول أن الهدف من إستخدام الفيسبوك لبعض الأزواج لمعرفة الأخبار، حيث أن الفيسبوك يساعد على المعرفة.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية إستخدام الفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	كيفية إستخدام الفيسبوك
44%	22	لوحدهم
56%	28	يشاركك الاخرين
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بنسبة 56% عندما يكونون مع الاخرين، وتليها نسبة 44% يستخدمون الفيسبوك عندما يكونون لوحدهم.

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة لديهم عند تصفح الفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الخدمات المفضلة عند تصفح الفيسبوك
92%	46	مشاركة(النشر)
08%	04	نقاش
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 92% لديهم مشاركات على الفيسبوك والتطلع على الاخبارو ذلك بتصفح مواقع، اما نسبة 08% لديهم مناقشات وحوار مع الاخرين على الفيسبوك.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تكوين الصداقات عبر الفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	تكوين الصداقات عبر الفيسبوك
58%	29	نعم
42%	21	لا
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 21% لم يكونوا علاقات عبر حساب الفيسبوك الخاص بهم، مقابل نسبة 29% كونوا علاقات عبر حساب الفيسبوك الخاص بهم، وكانت نوع العلاقات كالتالي..

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع العلاقات على الفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	نوع العلاقات على الفيسبوك
45%	13	صداقة
45%	13	عاطفية
10%	03	علمية
100%	29	المجموع

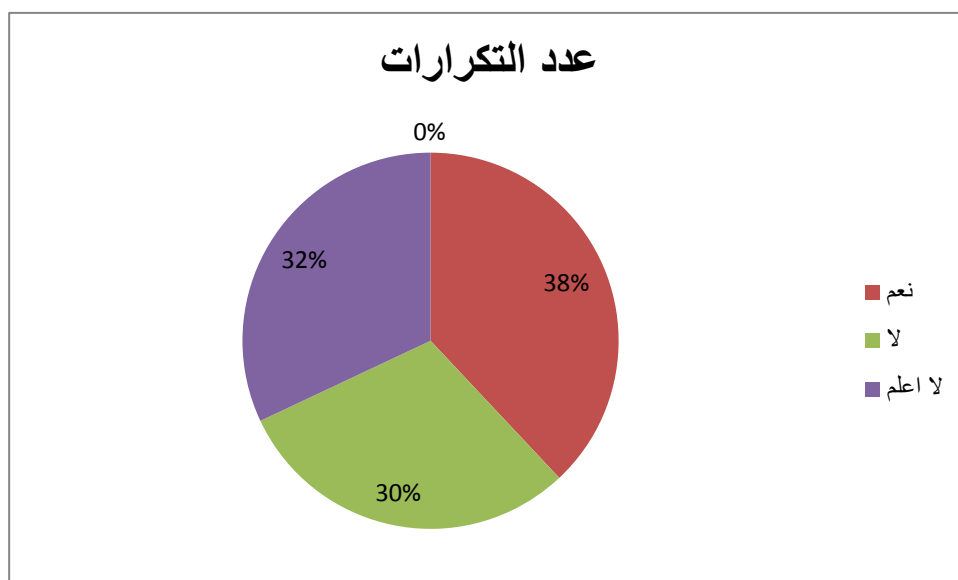
يبين الجدول أعلاه أن:

- نسبة 45% كونوا علاقات صداقة.
- نسبة 45% كونوا علاقات عاطفية.
- نسبة 10% كونوا علاقات علمية.
- ومنه نلاحظ ان نسبة علاقات الصداقة تساوي مع العاطفية، وذلك لأن أغلب أفراد العينة نجدهم بحاجة الى علاقة صداقة افتراضية وعاطفية.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفيسبوك على الواجبات الأسرية لدى الأزواج.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	تأثير الفيسبوك على الواجبات الأسرية لدى الأزواج.
38%	19	نعم
30%	15	لا
32%	16	لا اعلم
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 32% لا يعلمون ان للفيسبوك اثر على الواجبات الاسرية لدى الازواج، وتليها نسبة 38% يرون ان للفيسبوك اثر على الواجبات الاسرية لدى الازواج، اما نسبة 30% كادنى نسبة يرون ان الفيسبوك لم يؤثر على الواجبات الاسرية لدى الازواج.



الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مقارنة حياتهم بحياة الآخرين في الفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مقارنة حياة الأزواج بالآخرين في الفيسبوك
60%	30	نعم
40%	20	لا
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 60% كأعلى نسبة يرون ان حياة الازواج اصبحت خاضعة للمقارنة بحياة الآخرين في الفيسبوك، اما نسبة 40% يرون ان حياة الازواج لم تصبح خاضعة للمقارنة بحياة الآخرين في الفيسبوك.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع افراد العينة حسب أسباب لجوء أحد الزوجين إلى استخدام الفيسبوك بكثرة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	أسباب لجوء أحد الزوجين إلى استخدام الفيسبوك بكثرة
66%	33	البحث عن علاقات عاطفية بسبب فشل العلاقة الزوجية
24%	12	بناء واقع افتراضي جديد
10%	05	الفراغ العاطفي
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 66% يرون أن سبب لجوء احد الزوجين الى استخدام الفيسبوك بكثرة هو البحث عن علاقات عاطفية بسبب فشل العلاقة الزوجية، امانسبة 12% يرون أن سبب لجوء احد الزوجين الى استخدام الفيسبوك بكثرة هو بناء واقع افتراضي جديد، واخيرا نسبة 05% يرون أن سبب لجوء احد الزوجين الى استخدام الفيسبوك بكثرة هو الفراغ العاطفي.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور الفيسبوك في زيادة نسبة الطلاق.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	دور الفيسبوك في زيادة نسبة الطلاق
46%	23	نعم
10%	05	لا
44%	22	ممكن
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن اغلبية افراد العينة يرون ان للفيسبوك دور في زيادة نسبة الطلاق بنسبة 46%، ونسبة 44% يرون انه من الممكن ان يكون للفيسبوك دور في زيادة نسبة الطلاق، اما نسبة 10% يرون انه ليس للفيسبوك دور في زيادة نسبة الطلاق.

نستنتج من خلال الجدول أن للفيسبوك دور في زيادة نسبة الطلاق بين الأزواج، حيث كلا منهما يستخدمونه بشكل مفرط وهذا يؤدي إلى خلافات في العلاقة وعدم الرضي بينهم.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة الفيسبوك في الخيانة الزوجية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مساهمة الفيسبوك في الخيانة الزوجية.
32%	16	نعم
20%	10	لا
28%	14	ممكن
20%	10	اخرى
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 32% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك ساهمت في الخيانة الزوجية، بينما نسبة 28% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك من الممكن أن تساهم في الخيانة الزوجية، وبالمقابل نسبة 20% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك لم تساهم في الخيانة الزوجية، ونسبة 20% يرون أن هناك أسباب أخرى للخيانة الزوجية.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الغياب الفعلي بين الزوجين بسبب الفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الغياب الفعلي بين الزوجين بسبب الفيسبوك
34%	27	نعم
20%	10	لا
26%	13	ممكن
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 34% يرون ان الفيسبوك تسبب في غياب التواصل الفعلي بين الزوجين، نسبة 26% يرون ان الفيسبوك يتسبب في غياب التواصل الفعلي بين الزوجين، وسبة 20% يرون ان الفيسبوك لا يتسبب في غياب التواصل الفعلي بين الزوجين.

الجدول رقم(21): يمثل توزيع أفراد العينة حسب من أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي له التأثير السلبي.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي له التأثير السلبي
08%	04	استغرام
18%	09	تويتر
16%	08	يوتيوب
58%	29	فيسبوك
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن:

- نسبة 58% يرون ان انستغرام له تأثير سلبي.
- نسبة 18% يرون ان تويتر له تأثير سلبي.
- نسبة 16% يرون ان اليوتيوب له تأثير سلبي.
- نسبة 04% يرون ان الفيسبوك له تأثير سلبي.

الجدول رقم(22): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب من الأكثر إستخداما للفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	من الأكثر إستخداما للفيسبوك
32%	16	الرجل
68%	34	المرأة
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه الأكثر استخداما للفيسبوك هم الرجال بنسبة 32%، و ان نسبة 68% يرون أن المرأة أكثر استخداما للفيسبوك.

الجدول رقم(23): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب إهمال الزوج للزوجة ناتج عن إستخدام للفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	إهمال الزوج للزوجة ناتج عن إستخدام الفيسبوك
50%	25	نعم
42%	21	لا
08%	04	اخرى
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 50% يرون أن اهمال الزوج للزوجة ناتج عن استخدام الفيسبوك، أما نسبة 42% يرون أن اهمال الزوج للزوجة غير ناتج عن استخدام الفيسبوك، ونسبة 08% يرون أن اهمال الزوج للزوجة ناتج عن امور اخرى.

الجدول رقم(24): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب أن الفيسبوك يعيق من أداء الواجبات والانشطة اليومية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفيسبوك يعيق من أداء الواجبات والأنشطة اليومية
40%	20	نعم
60%	30	لا
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن 60% كأعلى نسبة تبين أن الفيسبوك لا يعيقهم على أداء الواجبات والانشطة اليومية، كما تليها نسبة 40% تبين أن الفيسبوك يعيقهم على أداء الواجبات والانشطة اليومية.

الجدول رقم(25): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب إستخدام الفيسبوك من أجل الهروب من المشاكل الأسرية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	إستخدام الفيسبوك من أجل الهروب من المشاكل الأسرية
44%	22	نعم
56%	28	لا
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 56% لا يستخدمون من أجل الهروب من المشاكل الأسرية، امانسبة 44% يستخدمون من أجل الهروب من المشاكل الاسرية.

الجدول رقم(26): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يقضي مع الأسرة يوازي الذي تقضيه في تصفح الفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الوقت الذي يقضي مع الأسرة يوازي الذي تقضيه في تصفح الفيسبوك.
50%	25	نعم
44%	22	لا
06%	03	أحيانا
08%	4	أخرى
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 50% يقضون مع أسرهم وقت يوازي الوقت الذي يقضونه في تصفح الفيسبوك، في حين أن نسبة 44% لا يقضون مع أسرهم وقت يوازي الوقت الذي يقضونه في تصفح الفيسبوك، أما نسبة 06% أحيانا ما يقضون مع أسرهم وقت يوازي الوقت الذي يقضونه في تصفح الفيسبوك.

نستنتج من خلال الجدول أن معظم الأزواج يقضون وقتهم في تصفح مواقع الفيسبوك أكثر من الذي يقضونه مع أسرهم، مما يدفعهم إلى عدم إهتمامهم بالأسرة و شؤونها و عدم تحمل المسؤولية. حيث أنهم يتحدثون مع الأصدقاء الافتراضيين لذلك تجدهم يبتعدون عن الأسرة.

الجدول رقم (27): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي دفعت الزوج أو الزوجة إلى إقامة علاقات عاطفية أو جنسية من خلال الفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الأسباب التي دفعت الزوج أو الزوجة إلى إقامة علاقات عاطفية أو جنسية من خلال الفيسبوك.
16%	08	عدم الإشباع العاطفي
54%	27	حب المتعة
22%	11	الهروب من المشاكل والنكد
08%	04	برود المشاعر بين الزوجين
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 54% يرون أن الأسباب التي دفعتهم إلى إقامة علاقات عاطفية أو جنسية من خلال الفيسبوك هي حب المتعة، كما أن نسبة 22% يرون أن الأسباب التي دفعتهم إلى إقامة علاقات عاطفية أو جنسية من خلال الفيسبوك هي الهروب من المشاكل والنكد، و 8 منهم يرون أن الأسباب التي دفعتهم إلى إقامة علاقات عاطفية أو جنسية من خلال الفيسبوك هو عدم الإشباع العاطفي بنسبة 16، و 4 منهم يرون أن الأسباب التي دفعتهم إلى إقامة علاقات عاطفية أو جنسية من خلال الفيسبوك هو برود لمشاعر بين الزوجين بنسبة 8%.

الجدول رقم(28): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب دور الفيسبوك في تنمية شخصية الفرد.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	دور الفيسبوك في تنمية شخصية الفرد.
14%	07	نعم
32%	16	لا
30%	15	أحيانا
24%	12	أخرى
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 32% يرون أن للفيسبوك ليس له جانب ايجابي في تطوير شخصية الفرد، ونسبة 30% يرون أن للفيسبوك جانب ايجابي في تطوير شخصية الفرد أحيانا، واخيرا نسبة 14% يرون أن للفيسبوك جانب ايجابي في تنمية شخصية الفرد. الجدول رقم(29): جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب القدرة على الاستغناء عن الفيسبوك.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	القدرة على الاستغناء عن الفيسبوك.
32%	16	نعم
32%	16	لا
36%	18	ممكن
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 36% اجابوا ب "ممكن" الاستغناء على الفيسبوك، ونسبة 32% اجابوا "بنعم" يمكن الاستغناء على الفيسبوك، بمقابل نسبة 32% اجابوا ب "لا" يمكن الاستغناء على الفيسبوك.

الجدول رقم(30):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجانب الايجابي للفيسبوك في إمكانية تكوين علاقات جديدة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الجانب الإيجابي للفيسبوك في إمكانية تكوين علاقات جديدة.
%58	29	نعم
%42	21	لا
%100	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن 29 منهم يرون أنه من الممكن أن يكون للفيسبوك جانب ايجابي في تكوين علاقات جديدة بنسبة %58 كأعلى نسبة، أما نسبة %42 يرون أن للفيسبوك جانب سلبي في تكوين علاقات جديدة.

نستنتج من خلال الجدول أن يمكن تكوين علاقات جديد و مفيدة، تساعد على تبادل الآراء و الأفكار.

الجدول رقم (31): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الأهداف.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	أفراد العينة حسب تحقيق الاهداف
%18	09	نعم
%50	25	لا
%26	13	ممكن
%06	03	اخر
%100	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 50% يرون أن الفيسبوك لا يساعدهم على تحقيق أهدافهم، بينما نسبة 26% يرون أن من الممكن للفيسبوك أن يساعدهم على تحقيق أهدافهم، ونسبة 18% يرون أن الفيسبوك يساعدهم على تحقيق أهدافهم.

الجدول رقم(32): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية استخدام الفيسبوك لممارسة الأعمال التجارية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	إمكانية استخدام الفيسبوك لممارسة الأعمال التجارية.
52%	26	نعم
20%	10	لا
16%	08	ممكن
12%	06	اخر
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن اغليتهم يرون أنه يمكن استخدام الفيسبوك لممارسة الأعمال التجارية بنسبة 52%، بمقابل نسبة 20% يرون أنه لا يمكن استخدام لممارسة الاعمال التجارية، وأخيرا كأدنى نسبة تمثل 16% يرون أنه من الممكن استخدام الفيسبوك لممارسة الأعمال التجارية، مثل بيع و شراء عبر الفيسبوك...

نستنتج من خلال الجدول أن الفيسبوك يساعد على ممارسة الأعمال التجارية، مثل بيع الألبسة عبر الفيسبوك أو مساحيق التجميل ...

الجدول رقم (33): جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب أن الفيسبوك يساعد على نشر المعلومات المرغوبة عن بعد.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفيسبوك يساعد على نشر المعلومات المرغوبة عن بعد.
52%	26	نعم
20%	10	لا
10%	05	ممكن
18%	09	اخر
100%	50	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 52% يساعدهم الفيسبوك على التعلم عن بعد ونشر المعلومة المرغوبة، كما ان نسبة 20% يساعدهم لا يساعدهم الفيسبوك على التعلم عن بعد ونشر المعلومة المرغوبة، امانسبة 10% يرون أن الفيسبوك يمكن أن يساعدهم على التعلم عن بعد ونشر المعلومة المرغوبة.

نستنتج من خلال الجدول أن الفيسبوك يساعد على نشر المعلومات المرغوبة عن بعد، وذلك لعرفة آخر المستجدات .

## 2- التحليل السوسيولوجي:

تعد العلاقة الزوجية من أهم العلاقات في حياتنا اليومية، تتخللها إيجابيات وسلبيات تحول الى نجاح او عدم استمرارية هذه العلاقة.

موضوع دراستنا هذه يتمحور حول ظاهرة اجتماعية وهي مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) وأثارها على العلاقة الزوجية داخل الاسرة الجزائرية.

وبعد القيام بدراسة ميدانية إعتدنا فيها على توزيع مجموعة من الاستمارات على عينة تتكون من 50 مبحوث(فئة المتزوجين ) احتوت على أسئلة متنوعة مغلقة ومفتوحة حول التأثير السلبي والإيجابي لهذه المواقع على العلاقات الزوجية، ومنه بعد تفرغ كل المعطيات وتبويبها في جداول إحصائية حصلنا على معطيات كمية، بعدها قمنا بقراءة هذه الأرقام و تحليلها سوسيولوجيا، حيث تم التوصل إلى أن معظم الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الجنس المسيطر هم فئة النساء بنسبة (68%)، مقارنة بنسبة الرجال وهذا ما أكدته دراسة جيسিকা جوزير Gutchiur Jessica (2012) أن معدلات الخيانة المتوسطة للنساء أعلى من الرجال في كل السلوكيات، حيث تتراوح أعمارهم ما بين 30 الى 50 بنسبة 62% وهذا ما أشارت إليه دراسة امبر نكول أدمس (2017) Amber Nicole Adams أن نسبة 79% من المشاركين في الخيانة الزوجية عبر الانترنت هم الذين تتراوح اعمارهم 30 سنة من العمر وكبار في السن باعتبارهم أكثر وعيا في تعاملهم مع هذه المواقع، وبالإضافة إلى أن الفئة الأكثر استعمالا ذات مستوى تعليمي متوسط بنسبة 72%، وبعد التحليل والتدقيق لاحظنا ان مدى استخدام هذه الفئة (الأزواج) لهذه المواقع بالخصوص الفيسبوك وذلك بنسبة 54%، وبالموازنة حيث يستغرقون في هذه العملية من ساعة الى 3 ساعات بنسبة 40%.

وهذا ما أكدته معظم الدراسات منها دراسة اندريه أفسيك Andrea Evasiuk (2016) تأثير شبكة التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك على العلاقات الرومانسية

الحالية وما ينتج عنها من سعادة أو غيرة حيث أن نسبة 64% من العينة أفادوا بأنهم في علاقة خطيرة مع شركائهم.

كما توصلت هذه الدراسة إلى كشف الواقع المتمثل في مدي تأثير هذه المواقع على العلاقات الزوجية سلبا بنسبة 38% وبالخصوص في الواجبات الأسرية وهذا ما أدلت به احد المتزوجات (عوض أن أقوم بالواجبات المنزلية التي نفسي مستغرقة في الفيسبوك)، وأصبحت هذه الوسيلة تلهي الزوجة على الواجبات الأسرية، كما أن استخدام الأزواج للفيسبوك يؤدي إلى انخفاض مستوى الحوار والتواصل بشكل يومي، ومن جانب آخر نجد هؤلاء الأزواج يقارنون حياتهم بحياة الآخرين في الفيسبوك من حيث طريقة العيش، اللباس...، وذلك بنسبة 60%، ولا ننسى الجانب الأهم في لجوء وارتياح احد الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي لبناء واقع افتراضي وهذا يدل على أنهم أصبحوا يعيشون حياة افتراضية خيالية ليس لها واقع ملموس، وخاصة البحث عن علاقة عاطفية بسبب فشل العلاقة الزوجية وهذا ما نسميه بالخيانة الزوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت دراسة بيتر يزليا افيل ميلهام (2002) Beatrizliaavila Mileham أن نسبة 90% من المشاركين يشاركون في الإثارة الجنسية باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر من خلال محاكاة الواقع الافتراضي أو عن طريق تبادل الرسائل مع شخص آخر عبر الانترنت، حيث تشير الدراسة إلى أن الأفراد المتزوجين يشاركون في الدردشة من اجل إيجاد علاقات متبادلة خارج نطاق الزواج، وبهذا تشير على وجود خيانة على الانترنت، ومنه نقول أن التأثير سلبي على العلاقة الزوجية.

هذا لا يعني أن لهذه الوسائل نقاط ايجابية تنحصر بمجانية الاتصال، وسرعته وتقريب المسافات، كما تساعد مستخدميها وزائريها في عدة أعمال وكذا ممارستهم لعدة أنشطة متواجدة في هذه المواقع ومن بينها الأعمال التجارية، إضافة إلى أن هناك نشاطات

أخرى تهدف إلى التعلم والتطوير وتفتح شخصية الفرد على العالم الجديد والدفع به إلى التطور والتقدم.

يعتبر استعمال مواقع التواصل الاجتماعي (الفيديوك)، إدمان حيث توصلنا إلى أن أفراد العينة يجيدون صعوبة في التخلي عنه وهذا بنسبة 36 % حيث نجد انفسنا أمام ظاهرة تبين سلبيات استعمال الفيديوك وإيجابياته، ومنه لم تتحقق الفرضية الثانية مفادها استعمال الفيديوك لفترة زمنية طويلة يؤثر إيجابا على العلاقة الزوجية.

ومنه نقول أن فئة الأزواج داخل الأسرة الجزائرية اصبحوا اكثر إدمانا لهذه المواقع، وبالخصوص الفيديوك، كل من الرجل والمرأة أصبح له موقع يدخله يوميا، وذلك لتحقيق أغراض شخصية سواء ترفيهية أو جدية... وبالتالي اثبتت هذه الدراسة أن الفيديوك يؤثر سلبا على العلاقات الزوجية ومنه تؤدي إما إلى الطلاق أو الإهمال... وكذلك رفض الحوار والاتصال الأسري، حيث اصبح لكل واحد عالمه الافتراضي الذي يعيش فيه، ويحقق له أغراضه الشخصية.

## الخاتمة:

أدى تطور تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل إتصال جيدة عملت على تغيير في العلاقات داخل الأسرة بحيث يقضي المستخدم وقتا طويلا أمام شاشة الكمبيوتر دون ان يشعر بذلك.

لقد أثبتت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك وجودها الفعال وسط الأسرة الجزائرية عند كلا من الجنسين، وعلى مستوى جميع الفئات العمرية، فهو يتيح للمستخدم التواصل بكل سهولة دون التنقل من مكانه، مما يعطي له الحرية في تكوين صداقات و نسج علاقات جديدة من بلدان مختلفة واكتساب معارف متنوعة. مما يجعله يبحر في هذا العالم الافتراضي دون ان يحس بالوقت الذي يقضيه أمام الفيسبوك، فالاستخدام المفرط لهذا الحساب يجعله يضيع الوقت ويهمل اسرته وواجباته نحوها، و هذا كله ينتج انعكاسات سلبية على حياة الزوجين و التي يجب ان ينتبه اليها و الخطر الذي اصبح يحدق بهم و يدفعهم الى التفكك الاسري.

وهذا ما أثبتته دراستنا هذه، كما توصلت الى النتائج الآتية:

- أن أغلب الأزواج لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن معظم الأزواج المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تتراوح أعمارهم ما بين 30-50 سنة.
- أن الوسيلة الأكثر استخداما هو الفيسبوك.
- كما بينت الدراسة الحالية ان لمواقع التواصل الاجتماعي اثر سلبي على العلاقة الزوجية.

- من خلال الدراسة تبين انه يمكن الاستغناء عن الفيسبوك، وبالتالي يكمن في تكوين علاقات جديدة وكذا استخدامه في الاعمال التجارية وأغراض إيجابية ممكن الاستفادة منها لتوطيد العلاقة الزوجية والحفاظ على إستمرار الأسرة.

المراجع

## قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. ابراهيم جابر السيد، التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، دار التعليم الجامعي، ط1 الإسكندرية، 2014.
2. أحمد سالم الأحمر، علم اجتماع الأسرة (بين التنظير والواقع المتغير)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت (لبنان)، 2004.
3. أمينة عبد الوهاب السيد، الشبكات الاجتماعية وأثرها على الأخصائي والمكتبة، 2009.
4. حسان أحمد قمحية، "الفيسبوك تحت المجهر"، الرياض، ايلول/سبتمبر 2018.
5. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع، (دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة)، الإسكندرية، 2012.
6. الحوراني محمد عبد الكريم، "النظرية المعاصرة في علم الاجتماع"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، (2006).
7. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقائص للنشر، ط1، عمان 2013.
8. رحيمة الطيب كيسان، مدخل إلى علم الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية في عصر العولمة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
9. رشيد زرواني: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، 1423 هـ - 2002م.
10. السعدي الغول السعدي، العينات وأنواعها، مناهج البحث العلمي، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الاقسام).

11. السعيد مبروك إبراهيم، التعايش الثقافي وتغيّات العصر، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2015.
12. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984..
13. سيد رمضان: اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والسكن، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية(مصر)، 1999 .
14. السيد محمد علوة، رجاء علي عبد العافي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الأنترنت والفيديوك، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2012.
15. عبد المالك ريمان الذصاني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الراتب الجامعية، ط1 ، بيروت 2001.
16. العبد الله مي، نظرية الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان\_بيروت، 2006.
17. عمار بوحوش، محمد الذنبيات، ديوان المطبوعات الجامعية، دار النشر والتوزيع، 1995.
18. كريب أيان، "النظرية الاجتماعية من برسونزالي هابر ماس"، ترجمة محمد غلوم، عالم النشر، الكويت، 1999.
19. فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجية الحديثة، دار الخلود للنشر، ط1، الجزائر 2012.
20. فائز القنطار: الأمومة، سلسلة عالم المعرفة، العدد الاول، المغرب، 2005.
21. عمار هلال، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.

22. عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، 1999.
23. عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، لبنان، 1999.
24. محمد أحمد بيومي، عفان عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي (دراسة تغيرات في الاسرة العربية)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة (الإسكندرية)، 2003.
25. محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، تحليل سوسبولوجي لأهم مظاهر التغير في المجتمع الجزائري المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
26. محمد خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2013.
27. محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عن جمهور متلفين، دراسة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس عليا الآداب والتربية الأكاديمية العربية والدنمرك، 2012.
28. مصطفى الشرف، الجزائر والمجتمع، حنفي مصطفى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983.
29. مصطفى بوتفوشة، ترجمت أحمد دمري، العائلة الجزائرية، تطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
30. منصور، زكرياء أحمد الشريبي: الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.
31. نادية حسن أبو السكينة ومنال عبد خضر، العلاقات والمشكلات الأسرية، ط1 دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

32. نخبة من المختصين، "علم الاجتماع الأسري"، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، 2009.

33. الهام فريج بنت سعيد العويضي، "أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة"، السعودية، 2004.

34. محمود أحمد راشد، المشاكل الزوجية وطرق علاجها، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، 1427هـ، 2005.

#### الرسائل الجامعية:

35. أحلام بوهلال: تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2016.

36. تركي عبد الله السنبري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الأمنية، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية، السعودية، 2001.

37. جمال أحمد زيد الكيلاني، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة الفقهيّة، (النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا)، جامعة الجزائر 2015.

38. الشهري حنان، "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية" : دراسة ميدانية علي عينة طالبات جامعة عبد العزيز، جدة، 2013.

39. صافة أمينة، آثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة للجزائرية، دراسة التأثير النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الأنترنت على أبناء الأسرة الجزائرية نمودجا الأطروحة نيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس الأسري، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، الجزائر، 2015.

40. عائشة بن قطيب: التحضر والتغير بناء الأسرة الجزائرية، تحليل سوسيولوجي لرسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع الحضري، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1993.

41. عمار بوحوش، محمد الذنبيات، ديوان المطبوعات الجامعية، دار النشر والتوزيع، 1995.

42. لكحل أمينة وزايدي، زليخة، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير، جامعة زيان عاشور الجلفة، (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع وديمغرافيا، الجزائر)، 2017.

43. الهام فريج بنت سعيد العويضي، "أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة"، السعودية، 2004.

المجالات العلمية:

44. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 26، 2018، العدد 9.

المواقع الالكترونية:

45. معلومات عن تويتر [mawdoo3.com](http://mawdoo3.com) ، تاريخ الزيارة 2018/02/14.

46. موقع يوتيوب، ammanTV، مواقع التواصل الاجتماعي تدمر الحياة الزوجية وتسبب الطلاق، عمان، 2018/7/2.

47. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، زيارة الموقع 2018/03/11.

المراجع باللغة الاجنبية:

48. Alge Suliakaite.Lithuanian's Atitudes toward internet infidelity and its Correlates, un publised ph.D. (the graduate School of the texas,2009.

49. Josef sumpf et Michel Hugues, **dictionnaire de Sociologie**, Librairie, Larousse, paris, france, 1973.
50. Leggett, Christina and Rossow, Pieter, **the impact of technology use on couple relationships**: a neuropsychological perspective, International journal of Neuropsychotherapy, 2014.
51. Sandra A Unpublished, **intometinfidelity Stein Dalene. M.**, ainrofilac etats tisrevnuy, 2002.
52. Carol sorgan “**Solutions that can Save a Relationship**”, [www.webmd.com](http://www.webmd.com), Retrieved, Edited, 31-12-2019.
53. Andrea Evasiuk, « **The impact of facebook use on romantic relationships offline,un published M.A** »,university of Alnerta,2016,p20.

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم اجتماع جريمة  
وانحراف



في إطار إنجاز مذكرة ما ستر انحراف وجريمة موضوع « العلاقات الزوجية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ». «

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم التعاون معنا والإجابة على الأسئلة بوضع علامة X.

أمام الإجابة المناسبة ونشكركم مسبقا على تعاونكم.

تحت اشراف الاستاذة:

من اعداد الطالبتان:

أ.د / بلحسين رحوي عباسية

- كبدي نسيمة امال

- عكو زوهرة

السنة الجامعية: 2021/2020

• البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر  أنثى

2. السن :

- من 20 سنة الى 25 سنة.

- من 26 سنة الى 30 سنة.

- من 30 سنة الى 50 سنة.

- من 50 الى ما فوق.

3. المستوى التعليمي:

أمي  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

4. نوع الوظيفة :

موظف حكومي  مهنة حرة  متقاعد

5. نوع السكن :

شقة  منزل تقليدي  فيلا  منزل قصديري  اخر

6. المستوى الاقتصادي للأسرة:

ضعيف  متوسط  جيد  ممتاز

7. ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي (تويتر فيسبوك انستاجرام)...

قليل  متوسط  كثير

8. ما هي ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- اقل من ساعة.

- من ساعة إلى 3 ساعات.

- من 3 إلى 7 ساعات.

- أكثر من 7 ساعات.

9. ما هي الوسيلة الاعز استخداما لديك؟

توتير  فيسبوك  انستاغرام  يوتيوب  اخر

لماذا .....

10. ما هو هدفك من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)؟

للتسلية  معرفة الأخبار  التعرف على أشخاص جدد

اخر اذكره.....

11. منذ متى وأنت تستخدم الفيسبوك؟

.....

12. أثناء استخدامك للفيسبوك تكون؟

لوحده  يشاركك الآخرون

من منهم.....

13. هل لك على هذه الشبكة؟

- مشاركة

- نقاش

14. هل كونت علاقات عبر حسابك الفيسبوك الخاص بك؟

نعم  لا

15. في حال كانت الإجابة بنعم فما نوع تلك العلاقات؟

صداقة  عاطفية  عملية

• التأثير السلبي للفيسبوك:

16. حسب رأيك هل اثر الفيسبوك على الواجبات الأسرية لدى الأزواج؟

نعم  لا  لا اعلم

وكيف ذلك في حالة نعم.....

17. هل أثرت مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) سلبا على الأزواج؟

نعم  لا  اعلم

في حالة نعم كيف ذلك.....

18. هل أصبحت حياة الأزواج خاضعة للمقارنة بحياة الآخرين في الفيسبوك؟

نعم  لا

في كلتا الحالتين اذكر لماذا.....

19. حسب رأيك ماهو السبب في لجوء احد الزوجين الى استخدام الفيسبوك بكثرة؟

البحث عن علاقة عاطفية بسبب فشل العلاقة الزوجية

بناء واقع افتراضي جديد  الفراغ العاطفي

اخر

الهروب من الواقع

20. حسب رأيك هل للفيسبوك دور في زيادة نسبة الطلاق؟

نعم  لا  ممكن

21. لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) خاصة في الخيانة الزوجية؟

نعم  لا  ممكن  اخر

22. لقد تسببت الفيسبوك في غياب التواصل الفعلي بين الزوجين؟

نعم  لا  ممكن

في كلا الحالات وضح لماذا.....

23. برأيك منمن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي أكثر؟

انستغرام  تويتر  يوتوب  فيسبوك

24. ما مدى تأثيرك بالفيسبوك كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي ؟

كثيرا  متوسط  قليل

25. برأيك من أكثر استخداما للفيسبوك؟

الرجل  المرأة

26. إهمال الزوج للزوجة ناتج عن استخدام الفيسبوك؟

نعم  لا

في حين كان نعم من اي جانب.....

27. هل استخدامك للفيسبوك يعيقك من أداء الواجبات والأنشطة اليومية؟

نعم  لا  كليا

28. استخدامك للفيسبوك من اجل الهروب من المشاكل الأسرية؟

نعم  لا

في حين نعم ما نوع تلك المشاكل.....

29. كيف ترى تأثير استخدامك للفيسبوك علي علاقتك بالزوج(بالزوجة)؟

.....

30. هل تقضي مع أسرتك وقت يوازي الذي تقضيه في تصفح الفيسبوك؟

نعم  لا  أحيانا

31. ما نوع الأسباب التي دفعتك إلى إقامة علاقات عاطفية أو جنسية من خلال

حسابك على الفيسبوك؟

عدم الإشباع العاطفي  حب المتعة  الهروب من المشاكل والنكد

برود المشاعر بين الزوجين

• التأثير الايجابي للفيسبوك على العلاقة الزوجية:

32. هل لاحظت أن الزوجة بدأت تنسى التواصل معك بشكل شخصي بقضائها الكثير

من الوقت في الفيسبوك؟

نعم  لا  احيانا

33. برأيك كيف يمكن للعلاقات عبر الفيسبوك التغلب على العلاقات الواقعية؟

.....

34. هل تعتقد ان الفيسبوك له دور في تطوير شخصية الفرد؟

نعم  لا  يمكن

في حالة نعم اشرح ذلك.....

35. ايهما تفضل الجلوس مع الأهل و الزوجة أم قضاء وقت فراغك على الفيسبوك؟

.....

36. هل من الممكن الاستغناء عن الفيسبوك؟

نعم  لا  ممكن  ابدأ

37. هل الفيسبوك جانب ايجابي في تكوين علاقات جديدة؟

نعم  لا  ممكن  آخر

38. هل الفيسبوك يساعدك على تحقيق أهدافك؟

نعم  لا  ممكن  آخر

39. في نظرك هل يمكن استخدام الفيسبوك لممارسة الأعمال التجارية؟

نعم  لا  ممكن  آخر

40. هل الفيسبوك يساعدك على التعلم عن بعد ونشر المعلومات المرغوبة؟

نعم  لا  ممكن  آخر

إذا كان نعم فكيف ذلك.....